الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

– البويرة-

كلية الآداب واللغات

Ministre de l'EnseignementSupérieure

Et de Recherche Scientifique

Université AkliMohand Oulhaj –Bouira–

TasdawitAkliMuhendUlhag –Tubirett-

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

مهارة التعبير وصعوباتها لدى تلاميذ الطور الابتدائي"السنة الثالثة و الخامسة ابتدائي أنموذجا".

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالب (ة):

✓ **فايزة زديري**

اشراف الأستاذ (ة):

بوشان فتيحة

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وعرفان

"لَـئِنْ شَكَرْتُـمْ لَأَزِيـدَنَّكُـم"الحمد لله مدبر الأمر، ومبدل العسر باليسر

الحمد لله صدقا وحبا، الحمد لله شكرا وامتنانا، وإقرارا بفضله وعظيمكرمه

الحمد لله الذي يشق الفجر من الظلامالحمد لله حتى ترفع الروح وينتهي الكلام.

الحمد لله الذي كان لي خير معين وولي ونصير، وكلته شؤوني وهو خير المتوكلين

فدبرها لي أحسن تدبير.

أتقدم بكل ما في نفسي من احترام وتقدير بأرقى العبارات وأطيب الكلمات

إلى الأستاذة المشرفة "بوشان فتيحة" على كل ما فعلته قليلا كان أو كثيرا

أسأل الله أن يبارك في عمرها ويوفقها لما يحب ويرضى.

كذلك شكري موصول لكل من نفعنا بعلمه ونصائحه من أساتذتنا الكرام

وكانوا عونا لنا من بعد الله، نفع الله بكم وجعلها في ميزان حسناتكم.

إهـــــــــــــداء

سبحان الله الذي خلق الكون في ستة أيام وما مسه من لُغوب، الذي لا يعجزه شيء وهو القادر على كل شيء، رضاه المرغوب وبذكره تطمئن كل القلوب.وله الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه إذ بلغني مبلغي هذا.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى التي أكون صغيرة في حضنها وإن كبرت، طفلة مدللة أسحر بضحكتها ولو شبت.أفتقدها حتى وهي معي، وإن شممت رائحة الريحان تيقنت أنها هي، رائحتها من الجنة، نادرة لا يشبهها أحد ولا تشم ريحها في أحد.بدونها أنا مبتورة اليد والساق (أمي جنتي)

إلى الذي إن سألوني عن الأمان يوما، سأقول: ها هو حذاؤه عند الباب.وإن سألوني عن الحب: سأقول: هو ولو بحثت عن غيره دهرا.

لو استطعت لخبأته في قلبي، كي لا ينهكه الزمان، ولغرقت في شيبه وتجاعيده ولا أنتشل أبدا. (أبي عافيتي)

إلى عضدي وسندي والضلع الذي عليه أتكئ والجبل الذي إليه آوي وأستند، هم الاسم الآخر للحب، وقطعة من الأب. (إخوتي سندي)

إلى من هن الوطن في غربة نفسي، إلى من يطيب العمر بهن ويأنس، إذا ما حل الربيع في قلبي كن هن أزهاره، وإذا ما حل الشتاء كن غيثه وأمطاره، وإن جفت روحي سقينها هن قطعة من السكر تحلي أيامي، وهن لي من بعد أمي أما. (أخواتي مؤنساتي)

اللهم إني أستودعك عائلتي، من والدي إلى آخر فرد قادم إليها، يا من لا تضيع عنده الودائع، فأحفظهم بحفظك ولا ترني فيهم سوءا يؤذيني، كما أسألك رب أن تشفي صغيرنا وجميع مرضانا ومرضى المسلمين.وأن تدخل الفرح والفرح لبيوتنا، وترزقنا السعادة في الدارين.

كما لا يمكن أن أنسى صديقتي الغالية سمية التي تراقصت أنا وهي في حلو أيامنا ومرها، وتبادلنا أحزاننا وأفراحنا، ضحكاتنا وحكاياتنا، تآنسنا ببعضنا، أسأل الله أن يوفقها ويحقق ما في قلبها، ويسعدها في الدارين فهي تستحق كل الخير.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه أجمعين إلى يوم الدين.

فـــايـــزة

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين نبي الرحمة الأمين وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى صحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

الحمد لله الحي الذي لا يموت على جزيل نعمه وواسع فضله وجميل عطائه.

الحمد لله الذي بفضله وقدرته تتم الصالحات وتجاب الدعوات وتحقق الأمنيات.

أما بعد:

هي لغة اجتباها الله من بين جميع اللغات ليوحي بها إلى نبيه وحيا عظيما، وقرآنا حكيما، اللغةالعربيةلغة الإسلام والمسلمين والقرآن الكريم وأهل الجنة أجمعين.

يقول عز وجل في محكم كتابه "إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢" سورة يوسف الآية 02.

فهي لغة التدبر والتفكر، ولغة الوضوح والبيان والإعجاز.

إنّاللغةالعربية هي اللغة الأم وهي الركيزة التي تقوم عليها حياةالامة ولها من الشأن والعظمة ما ليس لغيرها، وبلغت من الرقي أوجها، فهي أوسع لغات العالم ثروة وأكنزهم.

كما إنها هوية الفرد ومشعرهم بالانتماء، وأداة هامة لا استغناء عنها، إذ تحقق التواصل والتفاهم بين كل فئات المجتمع وتنقل الأفكار وتخزن المعلومات وتحول دواخل النفس والأحاسيس والعواطف على ما يمكن للأذن أن تسمعه أو للعين أن تراه.

وعلى هذا الأساس فإننا نرى أنّ للتعبير أهمية كبيرة ومكانةعالية في حياة الإنسان، فيتحقق باللغة واللغة تتحقق به.

مقدمة

ولتعبير أهمية كبيرة بنوعيه: الشفوي والكتابي، غير أنه لم يصل بعد للمرتبة التي يستحقها والغايةالتي يرجوها بسبب الصعوبات التي ألقت بظلالها على المتعلم ومشكلات تدريسه، هذا الأمر الذي لا يمكن أن يتغافل الفرد عنه لما له من تأثير على حياة الإنسان عامة والتلميذ خاصة.

ولهذا رأيت في بحثي هذا أن أقف على هذه الصعوبات التي تهدد تعلم الطفل هذه المهارة اللغوية (التعبير) وأسبابها ومشكلات تدريسها. إذ وجب الاهتمام بالتعبير لاستعماله في جميع مجالات الحياة وخاصة التعليم.

وقد عنونت بحثي هذا ب:» مهارة التعبير وصعوباتها لدى تلاميذ الطور الابتدائي السنة الثالثة والخامسة نموذجا"

وجاء هذا البحث ليطرح الإشكالية التالية: ما هي الأسباب التي أدت إلى صعوبة التعبير وضعف التلاميذ فيه؟ وما هي هذه الصعوبات؟ وما هي طرق علاجها؟ إضافة إلى أساليب التدريس، ما هي؟ وما المشكلات التي تواجه تدريس هذه المهارة؟ ما الهدف من التعبير؟ وما أهميته، وكيف يمكن تطويره؟

وبناء على هذه الإشكالية والتساؤلات المطروحة قمت بتقسيم بحثي إلى ثلاثة فصول:

الفصلان الأول والثاني نظري، أما الفصل الثالث تطبيقي. فكان الفصل الأول بعنوان: مهارة التعبير بنوعيها " الشفوي والكتابي "، والذي تضمن ستة عناوين، فجاء الأول والثاني بعنوان: تعريف المهارة وتعريف التعبير. أما العنوان الثالث فكان: أنواع التعبير، بينما الرابع عنوانه: أساليب تدريس التعبير وأسسه، أما خامسا فأهمية التعبير، وسادسا: حقيقة التعبير والهدف من تدريسه.

أما بالنسبة للفصل الثاني فجاء معنونا كالتالي: صعوبات تعلم التعبير" التشخيص والعلاج" وهو الأخر تطرقت فيه إلى ستة عناوين، العنوان الأول جاء لتعريف صعوبات التعلم،" التشخيص والخصائص". أما الثاني فكان تحت عنوان:

تشخيص صعوبات التعبير لدى المتعلمين. أما ثالثا: أسباب صعوبة التعبير لدى المتعلمين ليليه العنوان الرابع: مشكلات تدريس التعبير. وخامسا: طرق علاج صعوبات التعبير، أما سادسا وأخيرا: كيفية الارتقاء بالتعبير وتطويره.

وفي الفصل الثالث المعنون: بدراسة وصفية مقارنة،" التعبير الكتابي لدى تلاميذ الطور الثالث والخامس، تناولت فيه مبحثين، المبحث الأول جاء بعنوان الطريقة والإجراءات، تطرقت فيه الى منهج الدراسة عينةالدراسة، حجم العينة، الحدود المكانيةللدراسة وأخيرا أدوات جمع المادة.

أما المبحث الثاني فعمدت فيه إلى تحليل تعابير التلاميذ والاستبيان، تطرقت فيه إلى تحليل التعابير، تحليل تعابير الصف الثالث وتحليل تعابير الصف الخامس، ثم المقارنة والاستنتاج، وأخيرا تحليل الاستبيان.

وبالعودةإلىطبيعة الموضوع فقد اقتضى استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على آلية التحليل والوصف والمقارنة بعيدا عن المناهج الأخرى والذي خدم دراستي بشكل كبير.

وفي هذا الصدد أو الموضوع فقد تم الاعتماد على مجموعة من المراجع نذكر منها:

- (طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق لسعاد عبد الكريم عباسالوائلي والتعبير الكتابي التحريري). لمحمد الصويكري وكذلك كتاب (التعبيرالشفوي) لنفس الكاتب.
- أساليب تدريس اللغةالعربية لمحمد علي الخولي وغيرهم من المراجع.

ولا يمكن الحديث عن هذا البحث دون ذكر الصعوبات التي واجهتني والتي لابد ان اشير اليها:

- قلة المصادر والمراجع التي توفرت لدي، الأمر الذي جعلني في الكثير من الأحيان اعتمد مرجعا واحدا لعنوان بأكمله.
- تأخر في كتابة البحث وحتى النزول إلى ساحة المؤسسات التربوية بسبب الحالةالنفسية التي خلفتها الظروف الصحيةالتي ألتمت بفرد من أفراد عائلتي.

- وآخر ما واجهته من صعوبات رفض كل المعلمين والمعلمات تخصيص حصة تعبير كتابي لي مع التلاميذ، بحكم ضيق الوقت وأنهم يسارعون لإتمام البرنامج الدراسي.

ولا يمكن القول أنّ بحثي هو الأول في هذا الموضوع فلقد سبقني إليه الكثير من الباحثين الذين تناولوا التعبيرين كل على حدّة ومنهم من درسهم الإثنين معا وخاض في صعوباتهم.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أحمد الله الذي وفقني ويسر خطاي وكان في عوني، تاركة المجال من بعدي والباب مفتوحا لبحوث أخرى وباحثين آخرين للعمل على هذا الموضوع وإثرائه ودراسته من زوايا أخرى كل حسب ما يرى ويريد.

الفصل الأول:مهارة التعبير بنوعيها " الشفوي والكتابي".

أولا: تعريفالمهارة.

ثانيا: تعريف التعبير.

ثالثا: أنواع التعبير.

رابعا: أساليب تدريس التعبير وأسسه.

خامسا: أهمية التعبير.

سادسا: حقيقة التعبير والهدف من تدريسه.

أولا: تعريف المهارة

1.لغة: جاء في لسان العرب لابنمنظور: المهارة: الحذف في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة، قال الأعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة: أنّ الذي فيه تماريتما بين لسامع والناظر ما جعل الجدّ الظنون، الذّي جنب صوب اللّجب الماطر مثل الفراتي، إذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر قال:" الجدّ: البئر، والظنون، التي لا يوثق بمائها، والفراتي: الماء المنسوب إلى الفرات، وطما: ارتفع، والبوصي: الملاح والماهر: السابح.

- ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارةأي صرت به حاذقا.
- قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة وبمهارة.
- وقالوا: لم تفعل به المهرة ولم تعطيه المهرة، وذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله، وكذلك إن غدى إنسانا أو أدبه فلن يحسن.
- أبو زيد: لم تعطي هذا الأمر المهرةأي لم تأته من قبل وجهه.
- ويقالأيضا: لم تأتيإلى هذا البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ولم تبنه على ما كان ينبغي.
- وفي الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل الشفرة. الماهر: الحاذقبالقراءة، والسفر، الملائكة.[1]
- وفي معجم اللغةالعربية مختار الصحّاح:المهر: الصداق، وقد مهر المرأة من باب قطع وأمهرهاأيضا.
- والمهارة: الحذف في الشيء، وقد مهرت الشيء أمهرة، بالفتح مهاره بالفتحأيضا.

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت،ط3، 1414هـ،ج15،ص2768-2769.

والمهر: ولد الفرس والجمع أمهار ومهار ومهارة بكسر الميم فيهما والأنثى مهرة والجمع مهر بوزن عمر ومهرات بفتح الهاء وفرس ممهر ذات مهر [2]

اصطلاحا

هي الأداء الصحيح الذي نما تدريجيا بالتعلم فمارسه الفرد بحذاقه وسهولة، كما أنها التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.[1]

وللمهارة ارتباط وثيق باللغة التي هي: مجموعة من الأصوات يعتبر بها كل قوم من اغراضهم إذا المهارةاللغوية هي مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة، التي نمت تدريجيا بالتعليم، فمارسها الفرد بحذاقه وسهولة.[2]

ثانيا: تعريف التعبير.

1. **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور:

- عبر: عبّر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها: فسّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها.
- وفي التنزيل العزيز: إن كنتم للرؤيا تعبّرون، أيإن كنتم تعبّرون الرؤيا فعداها باللاّم.
- كما قال: قل عسى أن يكون رد لكم، أي ردفكم، قال الزجّاج: هذه اللاّم ادخلت على المفعول للتبيين، والمعنىّ إن كنتم تعبّرون وعابرين، ثم بين باللاّم فقال للرؤيا، قال: وتسمى هذه اللاّم لاّم التعقيب لأنها عقبت الإضافة.
- والعابر: الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه.

---

[2] الرازي،مختار الصحاح، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت،صيدا، ط5،1420ه/ 1999، ج1،3177.

[1] تنمية المراحل، نشرة دورية تصدرها ادارة البرامج والمراحل، المركز الكشفي العربي، القاهرة، العدد 101، اوت 2017.

[2] جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المهارات اللغوية للسنة الثالثة متوسط، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1437ه، ص07.

- ولذلك قيل: عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا، وقيل: أخذ هذا كله في العبر، وهو جانب النّهر.
- ويقال: فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب، وعبرت الطريق والنهر أعبره عبرا وعبورا، إذا قطعته من هذا العبر الى ذلك العبر.
- ويقال: عبرتالطير اعبرهاإذا زجرتها.
- وعبّر عما في نفسه: أعرب وبيّن، وعبر عنه غيره: عيني فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبارة والعَبارة، وعبّر عن فلان، تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.[1]
- وفي مختار الصّحاح:
- عبر: العبرةبالكسرةالاسم من الاعتبار، بالفتح تحلبُ الدّمع، وعبر الرجل والمرآه والعين من باب طرب أي جرى دمعه، والنّعت في الكلّ عابر، واستعبرت عنه أيضا، والعبران الباكي وعبر النهر بوزن عذر وعبره بوزن تبر: شطهوجانبه والعبري بوزن المصري العبراني: وهو لغة اليهود. والمعبر: بوزن المبضع ما يعبر عليه من قنطرة او سفينة.
- وقال أبو عبيد: هو المركب الذي يعبر فيه. ورجل عابر سبيل: اي مار الطّريق. وعبر: مات وبابه نصر. وعبر النهر وغيره وبابه نصرودخل. وعبر رؤيا: فسّرها وبابه كتب.
- وعبّرها: أيضا تعبيرا. وعبر عن فلان أيضا يتكلم عنه. واللسان يعبر عما في الضمير.[2]

2. اصطلاحا :إنّ للتعبير تعريفات عديدة فكل يراه بمنظوره الشخصي، ومن بين هذه التعريفات نذكر:

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج15، ص 2489- 2490.
[2] الرازي مختار الصحاح،ج1،ص2140.

أ. التعبير هو إمكانية الفرد للتعبير عن أحاديث وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل،بحيث يتمكن القارئ أو السّامع من الوصول في يسر ما يريده الكاتب أو المتحدّث[3]

ب. يعرف التعبير على أنّه تدفق الكلام على لسان المتكلّم أو الكاتب، فيصوّره ما يحس به، أو ما يفكّر به أو ما يريد أن يسلأ عنه أو يستوضح.

ت. هو ذلك العمل المدرسي المنهج الذي يسير وفق خطّةمتكاملة،للوصول بالطّالب إلى مستوى من ترجمةأفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته الحياتية شفافا وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معيّن[1]

ث. التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرةأو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصدر إلى السّامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال[2]

من التعريفات السابقة ورغم تعددها إلاّأنها تنصب كلها تحت مفهوم واحد إلا وهو أن التعبير وسيلة التواصل وعرض الأفكار والأحاسيس وأنّه تلك القدرة على نقل ما يختلج نفسه من مشاعر وما يدور داخل عقله من أفكار إلى السّامع أو القارئ بطريقة سليمة وصحيحة.

ثالثا: أنواع التعبير

مما لا شك فيه أنّ التعبير ليس واحدا بل له أشكال وأنواع، حيث ينقسم التعبير من حيث الأداء أو الشكل إلى نوعين: التعبير الشفوي وطريقته اللّسان، والتعبير الكتابي أو التحريري وطريقته القلم.

---

[3] جاور محمد صلاح الدين، دراسة تجريبيه لتحديد مهارات اللغة العربية، دار القلم، الكويت، 1974،ص69.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الاردن،ط1، 2004،ص77.

[2] عبد الفتاح البجة،أساليب تدريس مهارات اللغةالعربيةوآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات،ص192 .

وينقسم من حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي[3]

1. **من حيث الأداء أو الشكل.**

أ. **التعبيرالشفوي**

يعد التعبير الشفوي لبنة التعبير الكتابي،ولا يمكن النجاح في التعبير التحريري إذ لم يكن هناك اعتناء كبير بالتعبير الشفوي.ويعتمد هذا النوع من التعبير على إعطاء الحريةالكافية للطالب حتى يتسنى له اختيار الأفكار واستحضاره وانتقاء المفرداتوصياغة الجمل والتراكيب.

وتعتبر مجالات التعبير الشفهي كثيرة وواسعة ولا تستمد جودته إلا من حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعا أو محورا للحديث، ومحاور الحديث في التعبير الشفهي التي يحتاجها الطالب أكثر من غيرها هي: الترحيب، التوديع، التقديم والتعقيب والمناقشة وإدارة الجلسات والندوات والتحدث في الوطنيةوالقوميةوالاجتماعية. إذا على الطّالب أن يعرف الكلمات التي يختارها لتدل على المعاني التي يريد ايصالها، ومعرفةأساليب الكلام فضلا عن طلاقة اللّسان في نطق الألفاظ وأداء العبارات، كماأن هذا النوع من التعبير يسعى إلى:

- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- المهارةفي حسن صوغ البدءوحسن صوغ الختام.
- القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلّم أو يهتم مجتمعه.
- القدرة على التعقيب السّليم على أي متحدّثأو معلّق.
- المهارة في إبداء الملاحظات.
- تحديد الخطأ الواضح في اثناء حديث غيره لغة وتركيبا وعلاقة[1].

[3] محمد الصويكري، التعبير الكتابي "التحرري"، دار ومكتبة الكندي، عمان، الاردن، ط1، 2014 ، ص13.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص.89-90

ب. التعبير الكتابي " التحريري"

التعبير التحريري هو ما يدونه الطّلبة في دفاتر التعبير عن موضوعات وهويأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ في تعلمه عادة من الصف الرابع ابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه ويأتي انتقال التلميذ في التعبير التحريري بالتدرج، فهو قد يبدأبإكمال جمل ناقصةأو تدوين أفكار ألفها في اناشده أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله. ومن مجالاته نذكر: كتابة، الرسالة، المبكرات، التقارير، الملخصات،كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات، تحويل القصة إلى حوار تمثيلي، الإجابة عن أسئلة الامتحانات.

كما يسعى هذا التعبير الى تنميه عدة مهارات منها:

- قدرة المتعلم على نقل صورةواضحة عن أفكاره في أي مناسبةتأثر بها.
- المهارة في اخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعات ترتيبها وتكاملها.
- الدقة في استخدام علامات الترقيم.
- تمكّن المتعلم من الكتابة في موضوع يهمه مستعينا ببعض المراجع.
- القدرة على الكتابةالسليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء للعبارة.
- القدرة على استحضار الأمثلةأو شواهدالمناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.
- تمكّن المتعلم من كتابة رسالة ما ووصفظاهرو ما تلخيص موضوع معين.[1]

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،" طرائف تدريس الآدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق"،ص 91- 93.

إنّ لهذين النوعين من التعبير (الشفوي والكتابي) أهمية كبيرة، وبرغم أهمية التعبير الشفوي واسبقيته،إلا أنّه لا يغطي على أهمية التعبير الكتابي ومكانته، فلكل منهما دور أساسي في حياة الفرد الدراسيةأو اليوميةأو العملية. ولا استغناء عن أحدهما، فهما يحققان التواصل الذي لابد منه ويعملان على تلبية الحاجيات واكتساب المهارات الخاصة بالحديث والكتابة لكل أفراد المجتمع.

ولما كانت الأسبقية للتعبير الشفوي، فإنّه يعتبر الأكثر استعمالا لكثرة المواقف التي يشغلها والمعاملات التي يستخدم فيها وهو الوسيلة الأسرع في تحقيق التواصل بين كل الفئات المجتمعية في حين أنّالكتابة لا يقدر عليها الجميع لما تطلبه من موهبة ومعرفة مسبقة.

2. من حيث الموضوع

أ. التعبير الوظيفي

هو التعبير الذي تطلبه مواقف الحياة العملية، وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة، وإعداد طلبات لدوائر أو غيرها، وإعداد تقارير عن مهمات وظيفية والمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات والتعليق وكتابة الإعلانات... إلخ

وللمدرسدور في تعليم التعبير الوظيفي إذ ينبغي أن يدرب الطّلبة في المرحلةالإعدادية خاصة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع.

ب. التعبير الإبداعي

يتم التعبير فيه عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ، ونسق جميل ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركةالوجدانية المؤلف، ومن هنا يسميه البعض التعبير الأدبي والتعبير الذاتي. وهو يشمل عدة فنون أدبية منها:القصة، المقالة، اليوميات او التراجم والشعر.

ويجبأن يشمل التعبير الإبداعي على عنصرين أساسيين هما: الأصالة الفنية والتّعبير الذاتي عن المشاعر، وتكمنأهمية هذا التعبير على الصعيد المدرسي في نمو شخصيات الطّلبة وتكاملها. كما يقف المدرس في التعبير الإبداعي على تنمية الخيال ومساعدة طّلابه على الابتكار والإبداع وحثهم على تدوين خواطرهم ومشاعرهم وأحاسيسهم.

إذا فالتعبير الوظيفي هو ذلك التعبير الذي نجده في أغلب معاملات الفرداليومية، لذلك نجده يتسم بالموضوعية بعيدا عن الذاتية والخيال، اذ يتطلب العناية بالمضمون دون الشكل أما التعبير الإبداعي فهو عكس الأول إذ يكون مليء بالخيال والعاطفة ويزخر بالمحسنات والصور والمجاز وتكون عباراته مختارة ومنقلة بشكل دقيق وفني وبديع.[1]

رابعا: أساليب تدريس التعبير وأسسه

1. أساليب تدريس التعبير

إنّ التمكّن من مهارة التعبير لا يأتي من عدم، بل يسير المتعلّم وفق خطوات ومنهج واضح وشروط حتى تتم له صحة التعبير ولاكتساب هذه المهارة لابد من وجود طرائق وأساليب تساعده على تكوين نفسه وتعويدها وتصويبها نحو الهدف المنشود، غلا وهو أحكام مهارة التعبير وامتلاك القدرة على التعبير تحت أي ظرف وفي كل زمان ومكان.

ومن بين هذه الاساليب نذكر:

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائف تدريس الآدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،ص92.

- **القصة**: والتي تكون عبارة عن مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، قد تتناول حادثة واحدةأو مجموعة من الحوادث وتختلف شخصياتها من إنسانية إلى حيوانية، والتي تتميز بطابع الخيال والتشويق ونجد أنّ التلاميذ يميلّون إلى القصص ولا يملّون من سماعها، ولابد لها من شروط لتحقق الغاية منها:
  - ✓ أن تكون مثيرة ومشوقة.
  - ✓ أن تكون طريقة جديدة في إلقائها حتى يستمتع بها التلاميذ.
  - ✓ أن تكون ملائمة لمستوى المتعلّمين من حيث الفكرةواللغة فلا تثقلها الأفكار الفلسفيةأو الخيال الجامح ولاتشوهها المفرداتالصعبةالغريبة.
  - ✓ أن تكون ذات مغزى خلقي أو اجتماعي أو فكري.
  - ✓ أن تكون مناسبة لعقلية التلاميذ من حيث الطول والقصر والمضمون والمغزى والأسلوب.
- **التعبير الحر**: وهو حديث التلاميذ بمحض حريّتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسةأو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثةأو حكاية، وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورةأسئلة يوجهها الأطفال والمعلّم الى صاحب الخبر يجيب عنها، وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها.
- **التعبير بتمارين متنوعة (تدريس الموضوعات المختلفة)**: قد يأخذ التعبير أشكالا متنوعة كتمارين إكمال الفراغ أوالإجابة عن الأسئلةأو إعادة ترتيب جمل مبعثرةأو كتابةإعلان أو رسالةأو برقيةأو استدعاء أو تلخيص نص.[1]

إضافةإلى ذلك نجد أشكالا وطرقأخرى للتدريس منها:

[1] نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون، مجلة ميسان لدراسات الأكاديمية، مجلد 9، عدد 17، 2010، ص 54- 55.

- **الجملالموازية**:إذ يطلب من التلميذ أن يكتب عدة جمل موازيةلجملة معينّة، ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل.
- **الفقرةالموازية**: تعطى للطّالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابةالفقرة مغيّرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها.
- **ترتيب الكلمات**: تعطي للتلميذ كلمات ويطلب منه أن يرتبها ليعمل منها جملة صحيحة.
- **تحويلالجملة**: تعطي للتلميذ جملة يطلب منه أن يحولها إلى منفيةأو مثبتةأو استفهاميةأو خبريةأو إلى الماضي أو المضارع أو الأمر، أو التثنيةأو الجمع، أو المبني للمعلوم والمبني للمجهول وغير ذلك.
- **وصل الجمل**:إذ تعطى للتلميذ جملتان ويطلب منه وصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرّيه تحديدها.[2]

هذا من جهة التعبير الكتابي، أما التعبير الشفوي فكذلكاختلف طرق تدريسه والتي من بينها:

أ. **المقدمةأو التمهيد واختيار الموضوع**: يقوم المعلم هنا باختيار موضوع وتعريفه لتلاميذ، الذي يكون قد أعده مسبقا.

ب.**عرض الموضوع**: هنا يقوم المعلم بعرض الموضوع على السّبورة، باستخدام صور أو أداة من الأدوات التعليمية، ثم يبدأ بتوجيه الأسئلة للتلميذ بشرط أن تلائم طريقة العرض مستوى التلميذ.[1]

ت.**حديث الطلبة**:تعتبر هذه المرحلة الأهم والأساس في التعبير الشفوي بحيث تعطي للتلميذ حرّية التحدث عن الموضوع، وكذلك ليبيّن مستواه، وهنا يعمد المعلمإلى طرح الأسئلة ليوضح له الطريقةالصحيحة.[2]

---

[2] محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، عمان، الاردن،2000، ص 138-139.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهاره اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط2، 1 2011، ص141.

[2] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار سيامة، عمان، الاردن، ط1، 2004، ص 151.

ث. **تصحيح الأخطاء:** يقوم المعلّم بتصحيح الأخطاء بعد أن ينتهي التلاميذ من حديثهم، مهما كانت أخطائهم سواء من ناحيةاللغةأو القواعد النحوية والصرفيةأو التركيب وحتى الأسلوب.[3]

إذا فالتعبير له طرق تدريس عديدة إذ لا يقتصر على أسلوب واحد فقط، فالتنويع والتجديد دائما ما يكون محببا لدى التلميذ وهذا ما سيزيد منه ميّولة للتعبير ويشجعه عليه، ويعززه في نفسه ولهذا وجب توفير الوسائل التعليمية وعدم إهمالها حتى يزيد هذا من نجاح نشاط التعبير ويأتي بثماره.

2.أسس التعبير

أي شيء لابد له من أساس يقوم عليه فيقومّه ويعتمد عليه، ومن الأسس التي لابد من مراعاتها في التعبير ثلاثة: منها ما هو لغوي ومنها ما هو تربوي ومنها ما هو نفسي.

أما الأسس اللغوية فتتلخص فيما يلي:

- ✓ العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة طبيعية كالقراءةوالاستماع.
- ✓ التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- ✓ التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية.
- ✓ مزاحمةاللغةالعامية للغة الفصحى، والعمل على تزويد الطّلبة باللّغة السّليمة الفصيحة.

أما الأسس التربوية فخلاصتها:

[3] زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارة اللغة العربية، 2011،ص141.

- ✓ الحرية: إذ من حق الطّالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث عنه أو يكتب فيه، كما تترك له الحرّية في عرض الأفكار التي يريدها، أو التي توجهه إليها فيدركها أو يحسّها في نفسه دون فرض أو تقييد، ويكون حرّا في اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار.
- ✓ ليس للتعبير وقت معين ولا حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر.
- ✓ ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطّلبة، التي تستشير اهتمامهم وتجذب انتباههم.

بينما الأسس النفسية جاءت كالتالي:

- ✓ ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم.
- ✓ ميل التلاميذ إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.
- ✓ ينشط التلاميذ على التعبير إذا وجدوا الدافع والمثير وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال.
- ✓ يجب على المعلّمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق والليّونة، وأن يتذكروا أنّ التلميذ في بدأيه تعلمهيعاني صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلة زاده اللغوي.
- ✓ غلبة التهيب والخجل على بعض التلاميذ.
- ✓ المحاكاة والتقليد فمن الضروري أن يتحدث التلاميذ أمام تلاميذهم باللغة الفصيحة[1].

وجوب مراعاة هذه الأسس بكل تأكيد، فهي التي ستدفع بالتلميذ إلى النهوض بتعبيره بالاستناد عليها حتى يصل إلى المرحلة التي يرقى فيها إنتاجه اللغوي ويصبح ناضجا وسلسا وصحيحا من كل الجوانب.

خامسا: أهميةالتعبير

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري "ص 22- 23.

يعتبر التعبير من أهم الأنشطة وأبرزها مكانة بين فروع اللغة، فهو لازمة لابد منها ولا استغناء عنها سواء في اللغةأو في حياة المجتمع، فهو لغة التواصل والتفاهم بين الناس بمختلف أعمارهم وأفكارهم ومستوياتهم.

وتتضح أهميتها البالغة فيما يلي:

1. أهمية التعبير الشفوي

- ✓ هو الوسيلة التي يحقق بها الإنسان ذاته ويتصل بها مع من يحيط به.
- ✓ أداة من أدوات التواصل اللغوي فهو الأداة التي تشغل حيزا كبيرا وزمنا لا باس به في حياة الفرد عامة وحياة المتعلّم خاصة.
- ✓ أداةأنماط الطلاقةوالتلقائية عند محاوره الآخر.
- ✓ أن يجد فرصته في إبراز ما لديه وتوضيحه للآخرين،كما انطلاقه في التحدث يشعره بقدرته على النجاح والتفوق داخل المدرسة.
- ✓ أداة من الأدوات التي تشبع حاجات الفرد ورغباته والوفاء بمتطلباته الماديةوالمعنوية، ومن ثم تشعره بقيمته.
- ✓ ينمي لديه مهارات التفكير وسرعةالبديهة وحسن التصرف في الأمور التي تتطلب إجابة قاطعة.
- ✓ تدريب المتعلّم على القيادة وحسن التعبير عما يريد.[1]
- ✓ التعبير الشفوي يعد السبيلإلى التهيئةالنفسية للطفل في طريقه إعداده للقراءةوالكتابة بعد ذلك.
- ✓ لايأتي النجاح في التعبير الكتابي إلا بعد الاعتناء بالتعبير الشفوي.
- ✓ تنمية قدرة التلميذ على التعبير الشفوي والحديثالصحيح، يعد من أهم الأغراض في تعلّم اللّغة.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، مهارة التحدث العملي والأداء، ص11.

- ✓ التعبير الشفوي مظهر من مظاهر إذ يتمكّن الطّالب من لغته، ومن علامات التقدم الثقافي قدرته على التعبير عن أغراضه وحاجاته.[1]

2. أهمية التعبير الكتابي

للتعبير وظيفة تقويمية اذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو والخط والإملاء وتسلسل الأفكار والأساليب.

- ✓ يساهم في إعمال فكرةالتلميذ وتوسيع خياله.[2]
- ✓ يعتبر العصب الذي لا تقوم من دونه الأنشطة التعليمية.
- ✓ يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعماله بفعالية ونجاعة في نشاطه اللغوية.
- ✓ ينظم خبرات المتعلّمين ويبرز قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي.
- ✓ يجعل التلميذ يكتشففائدة كل عملية تعليمية يمارسها.
- ✓ يجعل التلميذ يكتشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير المشروطة.
- ✓ يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة)مستمد من الواقع، متضمنة لقيم تربوية اجتماعية إيجابية مفتوحة ومشوقة).[3]
- ✓ يعتبر الثمرة النهائية لممارسة جميع أنواع النشاط اللغوي والعلميوالفكري.

---

[1] محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، دار ومكتبه الكندي، عمان، الاردن، ط1، 2014م،ص 24.

[2] نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون، مجلة ميسان، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، م9، ع17، 2010م، ص 53.

[3] بلوفه حليمة، ندوة تربوية "التدريب على استثمار بعض الأنشطة قصد التجنيد والإدماج في نشاط التعبير الكتابي"، ابتدائية الساهل ميلود، بشار، 2017/ 2018م، ص8

- ✓ به تنجز الحاجات العملية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية تعبئة الاستبانات وكتابة الرسائل.
- ✓ كما أنه وسيلة للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر وأحاسيس وطريقة للتواصل بين مختلف فئات المجتمع.[1]

أهمية التعبير لا يمكن تغطيتها أو التغاضي عنها وإهمالها، فهو فرع لغوي يخدمحياة الإنسان في جميع المجالات والتخصصات، كما أنّه تقنية ووسيلة لعرض دواخل النفس من أفكار وأحاسيس ولغة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد أو مع غيره من المجتمعات.

سادسا: حقيقة التعبير والهدف منتدريسه

إنّ التعبير بنوعيه يعبّر فنّا من فنون اللغة،ولا غنى لنا من نوع دون الآخر، فكلاهما يعتمدان على إنشاء الرسالة أفكار او لغة، وكلاهمايسعيانإلى ايصال الفكرة جيّدة واضحةإلى السامع أو القارئ وهذا لا تتم إلا عن طريق المتحدث أو الكاتب الذين يجب أن تكون لديهما القدرة وإمكانية التفكير والربط بين الكلمات والجمل والفقرات وإدراك العلاقات بينهم وتنظيمهم والإلمام بقواعد الاستعمال اللغوي، فالتعبير لابد له أن يخضع إلى علوم اللغة المختلفة من نحو وصرف وبلاغة وتركيب ومعجم ... لأنّ هذه الأخيرة تعتبر الدعامة الأولى لتقويم والتصويب التعبير وصحته وسلامته.

كما أنّ الكتابة الجيدة أساسها تحدث جيد وعليه فإنّ العلاقة بين التعبير الشفوي والتعبير الكتابيعلاقة ترابط وتكامل ولا استغناء، فالواحد منهما يدعم الآخر.

[1] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المهارات اللغوية للسنة الثالثة متوسط، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1437هـ، ص8.

وباعتبار أهمية التعبير والمكانة التي يحتلها في اللغة فهذا أنّ دلّ على شيء فإنّه يدل على الأهداف والغايات السامية التي تنصب تحته وتحفه من كل جانب.

ومن أهداف تدريس التعبير نذكر ما يلي:

1. التعبير الشفوي

- ❖ مساعدة التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم وخبراتهم وحاجاتهم بشكل سليم وصحيح.
- ❖ مساعدة التلاميذ على التخلص من الخجل والخوف لتحليلهم بشجاعة والجرأة في إبداء آرائهم وإخراج ما بداخلهم، وهذا الأمر يسهم في بناء ذاتهم واكتسابهم الثقة في أنفسهم.
- ❖ يلقّن التلميذ آداب الحديث مع الاخرين وكيفية التعامل في الطلب أو غير ذلك من المعاملات اليومية.
- ❖ يساعد على ضبط اللغة ضبطا صحيحا واتقان استعمالها.
- ❖ تحسين هجاء التلاميذ وعملية النطق لديه.
- ❖ تنمية قدرة التلاميذ على الاستيعاب وتنظيم الأفكار.
- ❖ إثراء الثروة اللغوية والتمكن من مختلف علوم اللغة.

2. التعبير الكتابي

- ❖ توظيف الرصيد الخاص الثقافي في وضعيات جديدة.
- ❖ استثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة.
- ❖ ترتيب الأفكار واستخدام أدوات الربط.
- ❖ حسن انتقاء الكلمات والعبارات المناسبة للفكرة.

- تحليل الأفكار وتركيبها والتوسع فيها.
- إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعيشي.
- الاهتمام بصحة التعبير وجودته.
- الكتابة السليمة في جميع الأنشطة.
- مساعدة التلميذ على تحويل أحاسيسه ومشاعره إلى أفكار مكتوبة.
- يساعد على التواصل في مختلف المجالات وقد يكون موضوعيا خاليا من الخيال أو تتدفق منه العاطفة والزخرفات حسب مجاله وحسب ما تقتضيه الحاجة.
- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية بالممارسة[1].

لولا أهمية التعبير لما عظمت أغراضه وأهدافه، ولما كانت له المكانة التي يحتلها اليوم في حياة الإنسان، سواء اليوميةأو الدراسية أو العملية. فهو الانطلاق الأولى لكل شيء وبه نفصحه عن مكنوناتنا ونوصل غايتنا إلى بعضنا البعض بصورةسوّية وسليمة.

[1] بلوف حليمة، ندوة تربوية "التدريب على استثمار بعض الأنشطة قصد التجنيد والإدماج في نشاط التعبير الكتابي"،ابتدائية الساهل ميلود، بشار، 2018/2017م، ص10

الفصل الثاني: صعوبات تعلّم التعبير "التشخيص والعلاج"

أولا: تعريف صعوبات التعلم " تشخيصها، خصائصها"

ثانيا: تشخيص صعوبات التعبير لدى المتعلمين

ثالثا: أسباب صعوبة التعبير لدى المتعلّمين

رابعا: مشكلات تدريس التعبير.

خامسا: طرق علاج صعوبات التعبير.

سادسا: كيفية الارتقاء بالتعبير وتطويره

أولا: تعريف صعوبات التعلّم " تشخيصها، خصائصها"

1. تعريفصعوبات التعلم

1/1 تعريفالصعوبة

أ. **لغة:** الصعب خلاف السهل، نقيض الدلول، والأنثى صعبة بالهاء وجمعهاصعاب ونساء صعاب بالتسكين لأنّهصفة،وصعب الأمر وأصعب عن اللحياني،يصعبصعوبة، صار صعبا.

- وأستصعب وتصعب وصعبة وأصعب الأمر وافقه صعبا.
- واستصعب عليه الأمر، أي صعب واستصعبه، رآه صعبا.[2]

ب. **اصطلاحا:** عرف "كيرك" صعوبات التعلم على أنّها " تخلف او اضطرابات أو تأخر تطور واحدةأو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو المواد الدراسية الأخرى، والتي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية."

ويشير مصطلح صعوبات التعلم عند وزارةالتربية بالولايات المتحدة الأمريكية (1977) إلى" واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية والتي قد تظهر بصورة غير مناسبة سواء في القدرة على الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة، التهجي أو حل المسائل الحسابية."

أما بسيتمان:" فقد تطلق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقال:" بأنّهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابات تعليميا واضح بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ط1، 2003م، مادة (صعب)، المجلد 3،ص 330.

بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية[1]

نلاحظ من خلال التعريف الأول والثاني أنّ صعوبات التعلم تدل على اعتراضات نفسي أو سلوكي أو وجداني، الذي يعقد تطور المهارات واستخدامها لدى المتعلم، بينما التعريف الثالث قد أشار لذوي الصعوبات وعرفهم دون تعريف صعوبات التعلم.

2. تشخيص صعوبات التعلم

للوقاية والعلاج من صعوبات التعلم لابد أولا من تشخيص هذه الصعوبات والكشف عنها مبكرا، وعادة ما يسبق هذه الصعوبات أعراض سلوكية وأنواع من القصور، لذلك نجد أن العديد من علماء النفس والتربية قد اهتموا اهتماما كبيرا بتشخيص الصعوبات التي تواجه المتعلم في عملية التعلم.

وفي هذا الصدد نجد (أحمد عواد 1992) قد قدم مجموعة من الأسس العامة لتشخيص صعوبات التعلّم وهي:

- يجب الاعتماد على اختبارات تشخيصية مقننة لوصف الحالة الكاملة للطفل صاحب الصعوبة في التعلّم.
- ملاحظة التناقض بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل عند الطفل صاحب الصعوبة في التعلّم.
- تحديد الجوانب المرتبطة بصعوبات التعلم لدى الطفل، والعوامل والمصاحبات المرتبطة بها والأسباب التي أدت إليها من خلال نتائج الاختبارات المقننة.
- استبعاد حالات التخلف العقلي وذوي الإعاقات الحسية والمضطربين انفعاليا، ومن يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي من حالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

[1] محمود عوض الله سالم وزملائه، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، ط2، 2006م،ص 23- 24

- الاستفادة من آراء الآخرين عن الطفل صاحب الصعوبة في التعلم أثناء التشخيص.

كما أوضح كيرك وجالجرGhlhgher&Kirk جوانب أساسية لابد وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند تشخيص صعوبات التعلّم، والتي تعبر عائقا عصبيا ونفسيا، حيث تتدخل في تعلم الكلام واللّغة المكتوبة وهذه الجوانب هي:

- وجود تباين واضح بين سلوكيات محددة، والتحصيل أو التباعد بين القدرة والتحصيل.
- عدم تعلّم الطفل باستخدام الطرق والمواد التعليمية الملائمة لمعظم الأطفال مما يستدعي توافر اجراءات خاصة.
- صعوبات التعلّم ليست ناتجة بشكل أساسي عن تخلف، أو إعاقة حسّية أو مشكلات انفعالية أو نقص فرص التعلم.

وقدأضاف (عبد العزيز الشخص، 1991:7) ضرورة تحديد نوع الصعوبة من حيث كونها عامةأو خاصة وكذلك درجتها من خلال استخدام مختلف الاختبارات العقلية وكذلك تقديم بعض الفروض حول تشخيص حالة الطفل بناء على البيانات المتوفرة عن طبيعة المشكلة والعوامل المرتبطة بها.

وقد اتفقت بعض الدراسات فيصلالزراد(1991)، السيد عبد الحميد(1992)، عبد الناصر أنيس (1992) ستان وجوزيف Joseph&Stan (1995) على أنّ أسس ومراحل تشخيص صعوبات التعلم تركز على ثلاثة جوانب تعد بمثابة محكات أساسية للتشخيص، وهذه المحكات هي: محك التباعد، محك الاستبعاد، محك التربية الخاصة.

ويعمل محك التباعد على تحديد الأطفال ذوي الصعوبات من خلال ما يظهرونه من تباعد في مستوى النمو العقلي عن مستوى التحصيل الدراسي.

- التباعد في نمو بعض الوظائف العضوية مثل: اللغة، الانتباه، الحركة.
- تباعد مستوى تحصيل الطفل عن معدل تحصيل الأطفال الآخرين في نفس السن. (كيركوكالفن 1998، 37).

أما محك الاستبعاد فيعمل على استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلى اعاقات عقلية أو حسية، أو اضطرابات انفعالية شديدة او حرمان أو حالات نقص فرص التعلم. (عبد الناصر أنيس، 1992).

بينما محك التربية الخاصة فيؤكد على عدم قدرة الطفل ذي الصعوبة في التعلم على التعلم بالطرق العادية التي يتعلم بها الأطفال من غير ذوي الصعوبات التعلم، ويؤكد أنّ أهمية الحاجة إلى طرق خاصة في التعلم. (كيرك وكالفن 1988، 31).[1]

من خلال الآراء المذكورة يتبيّن لنا ان تشخيص صعوبات التعلم هو معرفة الأسباب والحواجز والعقبات التي تحيل بين الطفل والتعلم الجيد لمختلف المهارات.

3. خصائص صعوبات التعلم

إنّ لصعوبة التعلم خصائص تظهر على صاحب الصعوبة وتميزه عن غيره من الناس، وتعتبر هذه الخصائص كمحطات لتشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

1/3 الخصائص السلوكية

- النشاط الجسمي المفرط
- سهولة الاستثارة بالمثيرات البصريةوالسمعية.

[1] أمل عبد المحسن زكي، محمود عوض الله سالم، صعوبات التعبير الشفهي، التشخيص والعلاج، 2010،ص 123-126.

- عدم القدرة على التكيّف مع المجتمع.
- قصر مدة الانتباه والتركيز.
- الاندفاع والقيامباستجابات غير ملائمة.
- الحاجة إلى الاعتمادية والاتكال.
- عدم القدرة على التنسيق الحركي في استخدام العضلات.

2/3 الخصائص الانفعالية والاجتماعية

- الإحساس بالقلق والخوف والكآبة والحزن.
- عدم القدرة على التكيّف مع المجتمع أو استقبال العواطف.
- عدم الثقة في النفس والإحساس بالعجز إزاء موضوع التعلم.
- صعوبة التكيّف الأسري والمدرسي.
- غير متعاونين واقل توافقا مع اقرانهم ممن هم في سنهم ووصفهم.
- صعوبة في التواصل اللفظي والتعبير عن أنفسهم.

3/3 الخصائص المعرفية

- عجز في بعض العمليات المعرفية التذكر، التفكير، معالجة المعلومات وحل المشكلات.
- قصور في تنظيم النتائج وتنسيق العمليات العقليةوالمعرفية.

- عدم القدرة على ضبط عمليات ما وراء المعرفة[1].

4/3 الخصائص اللغوية

- عدم القدرة على التعامل مع الحروف والأرقام فيقوم الطفل بقلبها.
- الوقوع في أخطاء القلب والإبدال أثناء القراءة.
- التعرف الخاطئ على الكلمة.
- القصور في فهم معنى الجملة وتذوق النص.
- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.[1]

هذه الخصائص المختلفة لا يمكن ملاحظتها هكذا من عدم، حيث تتم لنا ملاحظتها بالمقارنة بين ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين.

ثانيا: تشخيص صعوبات التعبير لدى المتعلمين

1. تشخيص صعوبات التعبير الكتابي

إنّ صعوبة التعبير الكتابي أمر لابد له من تشخيص حتى يعرف العلاج والتشخيص الطفل الذي يعاني من هذه الصعوبة يجب اتباع ما يلي:

أ. الفحص النفسي والطبي والاجتماعي

[1] أمل عبد المحسن زكي، محمود عوض الله سالم، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، ص 131-128.

[1] محمود عوض الله سالم وزملائه، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ص 54- 55.

ويتضمن ذلك إجراء اختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ أو وجود تخلف عقلي أو تأخر دراسي وكذلك إجراء دراسة عن الحالة الجسمية للطفل أي التأكد من خلوّ الطفل من أي أمراض أو إعاقات حسّية أو حركية أو عجز أو تلف في وظائف المخ والأعضاء والأعصاب المسؤولة عن الحركة الحسّية التي تسبب اضطرابا واضحا في عملية الكتابة مع دراسة مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي والمناخ السائد الذي يعيش فيه الطفل ومدى متابعة الأسرة للمدرسة.

ب. تقييم المهارات منخفضة المستوى في بداية الكتابة

تؤثر هذه المهارات المنخفضة في التطور الحركي لعملية الكتابة، كما يمكن أن تؤثر الاختلافات الفردية في هذه المهارات التطورية ومن ثم تؤثر على النتائج النهائي في عملية الكتابة وعلى مظاهر التعلم المدرسي.

ت. تقييم اليد المفضلة في الكتابة

عندما يقوم الطفل باستخدام اليد اليمنى لبعض النشاطات واليد اليسرى في نشاطات اخرى، فان ذلك يلزم معرفة اليد المفضلة لدى الطفل، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- كتابةالاسم باليد المفضلة لديه ثم كتابتها باليد الاخرى مع ملاحظة السهولة والموضوع في كل منها.
- اطلب من الطفل عمل تقاطع بين خطوط رأسية وأفقية بشكل متسلسل ثم أطلب منه أن يقوم بالإجراء السابق نفسه باليد الاخرى.
- معرفة اتجاهات والقدرة على التمييز بينها (الأيمن، الأيسر، فوق، تحت، أمام، خلف).
- معرفة اليد المفضلة والقدم المفضلة عند الطفل.
- دراسة التاريخ التطوري للطفل الذي يدل على سمات حاضرة من خلال الاتصال بالأسرة والأفراد.

ث.التقييم النمائي النفسي عصبي.

يستخدم لهذا التقييم بعض الاختبارات والمهام الخاصة بذلك مثل اختبارات الوظيفة، الحركية العصبية أو ما يسمى (مهامالأصابع) وفيها يتم قياس حضور أو غياب الحركات الانسيابية لليد من خلال رفع الأصبع وبسطها مع حساب الزمن (أي كم مرة قام بهذه العملية في الزمن المحدد) كما يمكن أن تقاس الوظيفة الحركية العصبية من خلال وضع الطفل راحتي اليد على المنضدة ويتم تسجيل دقة رفع الأصبع الملموس، مع ملاحظة حضور وغياب الحركات الانسيابية على اليد العكسية.

ج. قياس التآزر الحركي والعصبي

في هذا النوع من التقييم يستلم الأطفال قلم رصاص بدون ممحاة وورقه بها كلمات مكتوبة بشكل خاطئ ويطلب من الطفل شطب الكلمات وكتابة التعديل فوق أو أسفل ما تم تصحيحه من الكلمات وذلك بدون مسح بالممحاة، كما يقوم بكتابة أحرف مطبوعة بخط النسخ بأقصى سرعة وهذا النوع الأول يسمى المثيرات الإملائية.

أما النوع الثاني وهو المثيرات غير الإملائية، فيه يقوم الطفل بنسخ الأشكال الهندسية المتزايدة في الصعوبة مع الأخذ في الاعتبار عنصر الدقةوالسرعة وذلك طبقا لمعايير معينة دون اهتمام بالوقت في تسجيل النتائج.

ح. تقييم الأخطاء في الكتابة

يقوم المدرسون في هذا التقييم بإجراء غير رسمي وذلك من خلال سؤال الطفل بنسخ كلمةأو جملة وفي هذا الاختبار يكتب المدرس كلمات بحروف صغيرة ويلاحظ عدد تكرار الحروف غير الواضحة وإنتاج الطفل في الكتابة،

فإذا كان الطفل متقدم في الكتابة أعطاه المدرس جملة أخرى تتألف من حروف متشابهة ويسأل الطفل أن ينسخها كما يمكن استخدام الإجراء السابق نفسه مع الأعداد والأشكال هذا النوع الأول.

أما النوع الثاني يسمى بالكتابة الحرّة وفيها نأخذ عينات من كتابة الطفل حول حدث ما لملاحظة أخطاء الكتابة عند الطفل، وفي دراسة قام به لويس ولويس (Lewis and Lewis 1965) على أطفال الصف الأول ابتدائي حيث أنّأخطاء بالكتابة تظهر فيما يلي:

- طريقة الإمساك بالقلم والجلسة الخاصة في الكتابة.
- الأخطاء الأكثر شيوعا كانت في كتابة الحروف وتشكيلها وحجمها المناسب.
- عدم استقامة مسار الكتابة أو تعرج الكتابة على السطر.
- عدم اكتمال الحروف وميلها يمينا ويسارا.
- وجود فراغات بين الحروف والهوامش إماتكون متسعة أو تكون ضيقة أكثر من اللازم.[1]

2. تشخيص صعوبات التعبير الشفوي

لتشخيص صعوبات التعبير الشفويأساليب وطرق تساعد أساليب وطرق تساعد في الكشف عليها وهي تدور حول خمسة مجالات أساسية هي:

- كماللغة الشفهية.
- نطق المصطلحاتالوصفية.
- تركيب الجملة.

[1] محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ص 174- 177.

- ترتيب الكلام.
- استخدام اللغة في سياق اجتماعي. (Polwayetal, 1989,93)

ومن الأساليب التي تستخدم لتشخيص صعوبات التعبير الشفوي، الاختبارات الرسمية، بطاقات الملاحظة، وبعض

الفنيات غير الرسمية غير المقننة.

أ. الاختبارات المقننة

ذكر كل من وروث (siegel& Ruth1982م)مجموعة من الاختبارات للتشخيص:

- الاختبار الفرعي للغويات الشفهية (المفردات اللغوية، الذي هو جزء من اختبار القراءة المسمى (Gates– makillopRrading Diagnostic Test) .ويستخدم هذا الاختبار سؤال الاختبار من متعدد لتكميل الجملة الناقصة،وذلك لتقييم المفردات اللغوية للأطفال فوق المستوى الثالث، وقياس قدرتها على التعرف على الكلمات.
- **الاختبار الفرعي للتكيف الاجتماعي**

وهو جزء من اختبار (DTLA) Dettrat Test of Learning Tip Toed A.P،ويطلب هذا الاختبار من الطفل ان يعرف 20 كلمة من التي تشير إلى البيئة الاجتماعية، ويتم تقييم الإجاباتمن حيث مدى صحتها،الغموض، التعميم، الأمثلة، والشرح.

- **اختبار التشابه والاختلاف الفرعي لDLTA**

ويستخدم لتقييم القدرة على تعريف السمات الأساسية الأهداف،الخصائص، الافكار، وذلك بتوضيح ما يجعلهم متشابهين، أو مختلفين والمخبر هنا يقوم بتسمية شيئين مثلا)التفاحةوالبيضة(ويقوم التلميذ بتعريف حدود التشابه بينهما (كلاهما طعام) وحدود الاختلاف (البيضة لها قشرة صلبةوالتفاحة ليس لها قشرة).

- **الاختبار الفرعي لاقتران الصوتي (Linois Test Of PsychopinguisticAbility ITPA)**

وهذا يطلب من الطفل صياغة المتشابهات اللفظية، وذلك بتكميل الجمل المسموعة ويقيم هذا الاختبار القدرة على الاستدعاء اللفظي، والاقتران اللفظي، وتم تقنينه من سن سنتين الى 11 سنة.

- **اختبار . The North western syntase Screening test**

ويستخدم للكشف عن الأطفال الذين يعانون من قصور في القواعد اللغوية (علم النحو)ويشتمل الاختبار على جزئيين:

في الجزء الأول يتم تقديم عشرين زوجا من الجملمع أربعة رسوم لكل زوج مرسوم على اللوحة ثم يشير الطفل الرسم الصحيح بعد أن يقرأ المختبر الجمل المطلوبة،وفي الجزء الثاني يتم تقديم رسمين على كل لوحة، ويقرأ المخبر جملتين يصفها الرسم ثم يسأل الطفل ما الصورة؟ والمتوقع من الطفل أن يكرر الجملة التي قراها المختبر.

- **اختبار النمو اللغوي The test of LanguageDevelopment (TOLD)**

والذي يستخدم لتحديد الأطفال الذين يعانون من صعوباتفي فهم واستخدام اللغةالمنطوقة، فالاختبار يقيس 7 مكونات اللغةالمنطوقة من خلال 7اختبارات فرعية وهي: المفردات اللغوية الشفهية،فهم القواعد النحوية للغة، تقليد الجمل ومحاكاتها على نفس النمط، تكميل الجمل تبعا للقواعد نحويها،ونطق الكلمات ومخارج الألفاظ، والتمييز بين

الكلمات وبعضها ويستخدم هذا الاختبار مع الاطفال من سن 4-8 سنوات (Siegel &Ruth 1982,202-203) .

على الرغم من تعدد وتنوع الاختبارات السابقة وشمولها لجوانب التعبير المختلفة من الجانب الصوتي، الصرفي، والنحوي والتركيبي. إلا أنّه يصعب استخدامها في الدراسةالحالية، حيث انها معدة للتلاميذ العاديين، ولم يهم من القدرات ما هو غيرمتوفر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الاساليب غير المقننة :تتمثل في:

- **الطلب:** عن طريق سؤال الطالب أن يرسم.
- **الإنكار:** عن طريق سؤال الطلاب بيان الخطأ الذي في الرسم.
- **التعليق:** حيث يطلب من الطالب التعليق على السؤال او الصورة او غيرها.
- **بيان السبب:** حيث يتم سؤال الطالب لبيان سبب حدث معين.

هذا ويمكن تشخيص المصطلحات الوصفية عن طريق جعل الطالب يصف الأشياء في الطبعة من حوله مثل البيت والفصل .(Polloway and al ,1989:197-198) .

كما يمكن استخدام وتحليل شرائط مسجل عليها لغة الطفل، حيث يقترح كل من سلفيا ويسلدى (Selvia&Ysseldyae 1978)الحصول على عينات متتالية من 50 الى 100 جملة، هذه الجمل تلقائية يشيرها وجود منبه معينكوجود صورة مثلا، يتحدث عنها التلميذ .(Mangiel et al,1984:189) .والتحليل الشكل لهذه العينات يحدد استخدام المفردات اللغوية، تركيب الجمل، علم النحو والصرف، اللعثمة في الكلام، أنواع الصفات والأحوال، الجمع،الأزمنة.(Siegel &Gold, 1982,202-203) .

وتعتبر هذه الأساليب هي أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إذ أنها تتناسب مع المستويات العقلية والعمرية المختلفة، كما أنّ هذه الفئة من التلاميذ تحتاج إلى طرف خاصة فيها جوانب التشويق والدافعية وهي أمور يمكن مراعاتها أثناء عملية التطبيق.

اضافة الى هذا فان التشخيص يقوم على اسس اهمها:

- أن يتم التشخيص أثناء مواقف تعبير شفوي طبيعية، في مواقف حية، لأنّهإذا تم في بيئة اصطناعية منعزلة فلن يعكس الوظيفة اللغوية الحقيقية للطفل (Dun lap,L 1997: 95). (Smith et al,1997;221-271) .
- أن يتم التشخيص بطريقة فردية حتى يستطيع الشخص ملاحظة تسجيل استجابات التلاميذ الشفوية وتحليلها بدقة بعيدا عن أي مثيرات يمكن ان تؤثر على استجابة انتباه التلاميذ موضع التشخيص (Siegel &Gold ,1982: 32) .
- يجب مراعاة الجانب الملحمي أثناء عملية التعبير حيث تعتبر الايماءات من أبسط أشكال الاتصال التي تستخدم لتعزيز الرسالة التي تنقل عن طريق الكلمة المنطوقة(Polloway et al ,1989:93) .

(محمود كامل الناقة200:2002) .

- مراعاة الحالة النفسية والانفعالية للتلميذ، فينبغي خلق المناخ الملائم الذي يسوده الود والتعاطف بين المشخص والتلميذ موضع التشخيص، وذلك لتأثير الحالة الانفعالية على الأداء اللغوي.

- ينبغي ألا تكون الأنشطة التشخيصية من النوع الذي يتطلب الإجابة عليها من المفحوص بكلمة واحدة مثل نعم أو لا، لأن ذلك لا يمكن لشخص من أخذ عينة مثالية تمكنه من تحديد أهم الصعوبات في التعبير المفحوص.
- يجب ان يعتمد التشخيص على عينات لغوية، إذا أنها تسجيل حقيقي للغة الطفل الشفهية أثناء الحديث التلقائي، ويمكن استخدام طرق عديدة للحصول على هذه العينات منها: منها الأسئلة والطلبات ويتم تحليل العينات اللغوية الشفهية عن طريق:

✓ معرفة متوسط طول الحديث لتشخيص تطور اللغة.

✓ التحليل التطور للجملة لتقديم تقويم كمي للتركيبات في الجمل.

✓ تحليل القواعد النحوية.

✓ تحليل بنائي للعينات اللغوية[1].

ثالثا: أسباب صعوبة التعبير لدى المتعلمين

هو ملاحظ على أغلب التلاميذ اليوم ضعفهم الكبير في التعبير ومواجهتهم لصعوبات تحيل بينهم وبينه، وتجعلهم عاجزين كل العجز عن تكوين فكرتين على بعضهما وربطهما، لضيق ومحدودية تفكيرهم وكثرة أخطائهم اللغوية والنحوية والإملائية والتركيبية والصرفية، وجعلهم لكيفية استخدام علامات الترقيم، وخروجهم عن فكرة الموضوع من أساسها.

[1] امل عبد المحسن زكي، محمود عوض الله سالم، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، ص153-147

وهذا ما هو إلا نتاجلأسباب عدةأضعفت من قدراتهم واخمدتها، ومن اهم هذه الاسباب نذكر:

❖ **المعلم**

- يتحمل المعلم العبء الأكبر عن ظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير بنوعية، مثل سوء اختيار الموضوع، قد يفرض المعلم على تلاميذه مواضيع تقليدية بعيدة عن ميولهم وحاجاتهم.
- عدم التزام الفصحى: كثير من المعلمين يتحدثون العامية متناسين أنهم يمثلون القدوة.
- عدم استغلال الفرص: الابتعاد عن الواقع القريب من التلميذ وعدم ربطه بالمناسبات والأحداث ومحتويات الظروف الخاصة بمختلف المواد
- عدم تجهيز الدوافع: إهمال أهمية الدافع وخلق الإثارة والتشجيع على الكتابة واستخدام أساليب التعزيز المناسبة.
- طريقة التعليم: قد يختار المعلم طريقة تعليم لا تتوافر فيها المعايير اللازمة فلا تتحقق أهداف الدرس المحددة سلفا.

❖ **المتعلم**

التلميذ يتحمل هو الآخر نصيبا من المسؤولية في ضعف انتاجاته الكتابية بسبب:

- العزوف الملحوظ عن المطالعة.
- العزوف عن المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفيةواللاصفية.
- قلة الكتابة وخاصة تلك التي يستخدمها للتعبير عن حاجاته ورغباته.
- الضعف العام للتلميذ، إذ من الملاحظ وجود صلة بين كفاءة التلميذ في التحصيل الدراسي العام لمختلف المواد والضعف في التعبير الكتابي.

❖ **أسباب عامة**

اضافة الى الاسباب السابقة هناك أسباب أخرى لها أثر مباشر أو غير مباشر على ضعف التلميذ وهي:

- ازدواجيه اللغة.
- انتشار العامية.
- وسائل الاتصال والإعلام.
- ضحالة الزاد اللغوي والفكري.

❖ **المنهاج**

عدم وجود محتوى لتعليم التعبير واضح ومتدرج يرتدي به المعلم أثناء تعليم التعبير بجميع أنواعه كما لا يمكنني أن لا اذكر تأثير المحيط الأسري على التلميذ في قصوره التعبير، فالأسرة كذلك دور لا يغفل عنه ولا يمكن تناسيه أو المرور دون ذكره، فالنشأة الأولى للطفل تكون هناك والمسؤولية الأولى أراها تقع على عاتق الوالدين ثم يأتي دور المعلم في التربية والتعليم.[1]

رابعا: مشكلات تدريس التعبير

المشكلات لا تكاد تنتهي من أي مجال، وهذا هو الحال مع تدريس التعبير، ومن هذه المشكلات:

1. عدم وجود دليل أو مقرر دراسي خاص لمادة التعبير يستطيع المعلم الاستعانة به ليتعرف على طرائق التدريس وأبرز المهارات اللازمة لمستوياتهم التعليمية والعقلية، وهذا ما جعل المدرس يدرس التعبير على مزاجه وهواه فيستغل هذه الحصة في تدريس أنشطة ومواد اخرى أو جعلها حصة راحةأو يعطيها لمدرس آخر يرغب في اكمال مادته...

[1] بلوفة حليمة، ندوةتربوية "التدريب على استثمار بعض الأنشطةقصد التجنيد والادماج في نشاط التعبير الكتابي"، بشار، 2017/ 2018،ص 13- 14.

2. النزعة الذاتية عند المدرسين في تقويم أداء طلباتهم، والتي ترجع إلى عدم توافر المعايير العلمية والمقاييس اللازمة لذلك، مثل معايير التصحيح المقننة والمضبوطة التي تراعي جوانب التعبير الشكل والمضمون،وهذا يجعل التصحيح عمليةعشوائية مزاجية لا يحكمها أي ضابط أو معيار وينعكس ذلك على أداء التلاميذ ودافعيتهم في الكتابة الجيدة، ويعد مشكلة مزمنة تواجه المدرسين في تقويم الطلبة وتحديد درجاتهم وتقديراتهم.

3. كثرة العبء الدراسي الملقى على كاهل معلمي اللغة العربية، وزيادة الحصص المسندة إليهم وازدحام الصفوف بالتلاميذ وزيارتهم عن الحد المقبولتربويا، مما يجعلهم ينفرون من درس التعبير أو تصحيح موضوعاته، لأنها سترهقهم إذا قاموا بذلك، وهذا الواقع جعل التلاميذ يشعرون أنّ كتاباتهم لا قيمة لها، ولا يحصون من خلالها ما يعزز سلوكهم وكتاباتهم، لأن دفاترهم تلقى في غرف المدرسين، وإذا عادت إليهم تعود بلا تصحيح، مما أفقدهم الثقة والاهتمام بحصة التعبير.

4. ضعف قدرات التلاميذ في النحو والإملاء ورداءة الخط،مما ساهم في تدني قدراتهم في الكتابة وعدم اهتمامهم به.

5. ضعف التلاميذ في المطالعة الخارجية مما أفقدهم الحصيلةاللغوية والثقافية الثرية من المصادر والمراجع والصحف والمجلات والقصص، وحرمهم من الاطلاع على أساليب التعبير الجميل ومن الافكار المتنوعة.

6. نفور التلاميذ من حصص التعبير بسبب جهلهم بأسس التعبير الجيدة وأصول الكتابة الجيدة.

7. قلة الحصص المخصصة لدرس التعبير في الجدول الدراسي أو الخطةالدراسية،فهي لا تتجاوز حصة واحدة في الاسبوع أو في الأسبوعين على الأكثر.

8. جهل كثير من المدرسين بأسس التعبير، وطرائق تدريسه، والهدف المتوخى منه، وكيفية التخطيط والتحضير له، كل ذلك جعل حصص التعبير تسير بصورة عشوائية ودون فائدة.

9. عدم متابعة المشرفين التربويين ومدراء المدارس للمدرسين في حصص التعبير،وتراهم يركزون بدلا عنها إلا دروس القواعد والمطالعة والنصوص، مما يشعر المعلمين والطلبة بقلة أهمية حصص التعبير.

10. غياب القدوة والمثل الأعلى في التعبير، فكثير من معلمي اللغة العربية بكل أسف يتحدثون العامية خلال دروس اللغةالعربية ولا يلتزمون باللغة الفصحى، مع ضحالة الثقافة الأدبية لديهم.

11. ضعف المحصول اللغوي لدى التلاميذ، فعمليه التعبير عملية ذهنية معقدة، تبدأأولا بولادةالفكرةأو إحساس معين، ويحتاج التلميذ إلى نقل هذه الفكرة أو هذا الاحساس إلى الاخرين، لأن هذا النقل يساعده على التخفيف من الأرق والتوتر الذي يعانيه، وعند ذلك يبدأ البحث عن قوالب عن قوالب لغوية سيقوم بوصف الكلمات في نسق معين ليشكل جملة، ثم يشكلجملا أخرى ليشكل فقرة، ثم يعمل إلى تشكيل فقرة ثانية وهكذا حتى يفرغ من نقل شحنة الانفعال أو الفكرة.

ومثل هذا الأمر يحتاج إلى معجم لغوي ثري قادر على النقل، وإلى معرفة في أصول بناء الجملة وبناء الفقرات، وربط بعضها ببعض، وهذه اسور ليست سهلة على التلاميذ لذلك يقود هذا الواقع إلى نفور الكثير من التلاميذ من درس التعبير لشعورهم بالعجز أوالتقصير في نقل أفكارهم واحساسهم، مما يستدعي من المدرس أخذهم بالأناة والصبر، وأن يقبل عثراتهم متدرجا بهم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.[1]

خامسا: طرق علاج صعوبات التعبير

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري" ص 120 -123.

إن تحديد العوامل والأسباب التي تشكل صعوبة التّعبير لدى التلاميذ، يجعلنا نبحث عن العلاج الذي من شأنّه أن يحارب تلك الصعوبات ويهزم ضعف المتعلمين في التعبير ويؤثر بشكل إيجابي في نفسيتهم ويحفزهم على التغلب على كل العقبات ولعلّ من أبرز النقاط التي ستساهم في هذا الأمر نذكر:

- ❖ إعطاء الطلاب الحرّية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدّافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذللكتابة أو التحدث.
- ❖ ربط موضوعات التعبير بفروع اللّغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الآدب والقراءة في ذلك.
- ❖ افساح المجال أمام التلاميذ ومنذ الصّف الأول الابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة،مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهدتهم والصور الموجودة في كتبهم والتي يهيّئها المعلّم لهم، وقصّ القصّص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات التعبير الشفوي.
- ❖ تعويض التلاميذ على الاطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافاتهم، وبالتالي يكون لديهم قدرة من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث.
- ❖ متابعة الأسرة لأبنائهم ومراجعةالدروس لهم وطرح الأسئلة عليهم حتى يعودوهم على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بلغة سليمة، والعمل على تشجيع الأبناء على قراءة المواد الإضافية الحرّة لزيادة معرفتهم وتنمية معجمهم اللغويوتهذيبه.
- ❖ المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معانوأفكار وكلمات مناسبة.
- ❖ الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.
- ❖ كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.

- ❖ مراعاة معلمي اللغة للأسس التربوية والنفسية واللغوية، التي تؤثر إيجابا في تعبير التلاميذ.
- ❖ تصحيح الأخطاء وتصويبها،وتقويم الأسباب والارتقاء به وتكوين الثروة اللغوية وإغنائها.
- ❖ اتباع طريقة العصف الذهني في المعالجة وهي طريقة تدفع التلميذ إلى توليد الأفكار الجديدة بالاستفادة من مصادر الجماعة.[1]

إذا يمكننا الأخذ بهذه الطرق كوسيلة لعلاج ضعف المتعلّمين في التعبير وكثرة الصعوبات التي تحول بينهم وبينه، غير أنها قد لا تجدي مع الجميع الأمر الذي سيفرض البحث عن طرق علاجية أخرى تكون أكثر نجاعة .

سادسا: كيفيةالارتقاء بالتعبير وتطويره

أنّ الارتقاء بالتعبير أصبح أمر حتمياولا بد منه لما نراه من ضعف لدى التلاميذ ومستوى متدني في التحكم في هذه المهارةاللغوية التي تعتبر لازمه لاغنعنها سواء في الحياةالتعليميةأو ثقافيةأو الاجتماعيةاو الاقتصادية...

لذلك وجب النهوضبالتعبير، واستعمال كل الطرق والأساليب التي من شأنها أنّ تطور منه وتوصله إلى أعلى الدرجات وأحسن المستويات.

ولعلّمنأبرز الطرق التي قد تساعد في هذا الارتقاء نذكر:

- ربط حصّص التعبير مع فروع اللغة العربية الأخرى، ومع المواد الدراسية الأخرى كالتاريخ والجغرافيا والعلوم.
- خلق الدافع والحافز في نفوس التلاميذ عبر ترك المجال لهم باختيار الموضوعات التي تثير اهتمامهم.
- تشجيع التلاميذ على حفظ الكثير من السور القرآنية الكريمةوالأحاديثالنبويةالشريفة، وحفظ القطع الشعرية البليغة والنثرية الجميلة.

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص.88 -87

- الاستئناس ببعض النماذج الأدبية في التعبير لتعمل على توسيع الآفاق وزيادة الخبرات.
- استغلال ألوان القراءة الحرّة في مدّ التعبير بحصيلة لغوية ومعاني وفكر وصور وأخيّله، فالقراءة الحرّة معيّن لا ينضب يمدّ التعبير بما يحتاج إليه من حيث الشكل والمضمون.
- الابتعاد عن التجريح واستهجان أساليب التلاميذ وكتاباتهم، والعمل على تشجيع أصحابها مهما كانت، لأنّ التعزيز والدعم يبعثان الثقة في النفس والاعتداد بها، كما يبعثان على الانطلاق في التعبير والارتقاء.
- ضرورة الاهتمام بالإخراج من حيث علامات الترقيم، وتنظيم الصفحة والنظافة والخط الجميل المقروء.
- التشجيع على المطالعة والقراءة لإثراء حصيلتهم اللغوية والثقافية من المفردات والتراكيب.
- تحقيق وحدة اللغة العربية وتكاملها في الأنشطة اللغوية كافة لخدمة التعبير عبر تنبيه الأذهان إلى الصور الجميلة الأساليب الرفيعة ومواطن الجمال،صنعاللأذواق والارتقاء بها[1].

يتعلق تطوير التعبير بالتلميذ أولا، لأنّه هو من يحدد هل يريد ذلك ام لا،فإذا أراد باتت كل الطرق أمامه سهله، ولن يرى أمامه أي عقبات وحتى ان وجدت فلن يقف عندها، لأنّ ارادته في تعلم التعبير وحبه له وسعيه للوصول به إلى درجة الرقي سيجعله يتحدى نفسه وكالمصاعب

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري "ص 131 -134 .

لفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

أولا: الطريقة والإجراءات.

1) **منهج الدراسة.**
2) **عينة الدراسة.**
3) **حجم العينة.**
4) **الحدود المكانية للدراسة.**
5) **أدوات جمع المعلومات.**

ثانيا: تحليل تعابير التلاميذ والاستبيان.

1) **تحليل التعابير.**
   - أ. **تحليل تعابير الصّف الثالث.**
   - ب. **تحليل تعابير الصّف الخامس.**
   - ت. **المقارنة والاستنتاج.**
2) **تحليل الاستبيان.**

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

مدخل

لقد كان ولازال للتعبير الكتابي أهمية كبيرة ودور كبير في حياة الفرد، ولكن غفل عنه الكثيرون ولم يؤوله الشأن الذي يستحقه، وأخرجوه من دائرة تعليمهم وأنشطتهم، وصرفوا تركيزهم عنه إلى ما هو أهم حسب قولهم، بالرغم من تعدد استعمالاته في مظاهر الحياة الإنسانية اليومية، كما أنه وسيلة من وسائل التواصل وكذلك وسيلة للتعبير عن الأفكار، وبه يستطيع الإنسان إخراج مكنوناتهودواخل نفسه ومشاعره عن طريق الكتابة إذا ما تعسر عليه النطق بها.

وبهذا الصدد لا يمكن أن نغفل عن صعوباته التي تواجه الطفل وكشف مستوى التلميذ في هذا النشاط الذي لا يقل أهمية عن غيره من الأنشطة، من المعلمين وقمت بمقارنة بين تعابير التلاميذ الطورين الثالث والخامس بغية معرفة الفروقات وكذلك الأخطاء والصعوبات التي يواجهونها.

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

أولا: الطريقة والإجراءات

1. منهج الدراسة

لقد اتّبعت في هذا البحث المنهج الوصّفي، الذي يقوم على آلية التحليل والوصّف والمقارنة بين تعبيري السنةالثالثةوالخامسة ابتدائي، المنهج الاقرب والأنسب لهذهالدراسة.

2. عيّنة الدراسة

تكّونت الدراسة من مجموعة التلاميذ يدرسون في الصّف الثالث والخامس من التعليم الابتدائي، وكانت العيّنة عشوائية، ولعلّ السبب في اختيار هذين الطورين هو:

- أنّ تلاميذ الطّور الثالث يكونون في بداية إثراء رصيدهم اللّغوي ومعرفة طرائق التعبير وأساسياته.
- أنّ تلاميذ الطور الخامس يكونون قد ألموا بكل جوانب التعبير وبكل الأنشطة والمهارات الاخرى من إملاء وكتابة ونحو وصرف وتركيب ... إلخ ويكون التعبير لديهم قد اشتد عوده.

3. حجم العيّنة

لقد جرت الدراسة على عدد محدود من التلاميذ ب 45 تلميذا منهم 22 في الصّف الخامس و23 تلميذا في الصّف الثالث.

4. الحدود المكانية للدراسة

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

جرت هذه الدراسة في ابتدائية "مفدي زكريا" بمدينة سور الغزلان ولاية البويرة.

5. أدوات جمع المعلومات

أ. مجموعة أوراق تعابير التلاميذ

تم ذلك من خلال جمعي لتعابير مجموعة من التلاميذ بعد ان أنهوا تعبيرهم حول موضوع مقترح من قبل معلّمهم مسايرة لما درسوه وبناء على ما هو مبرمج في الكتاب المدرسي دون الخروج عن سياقه.

- **السند:** ذهبت في رحلة إلى شاطئ البحر مع عائلتك.
- **التعليمة:** اكتب فقرة تتحدث فيها عن هذه الرحلة.

أما موضوع الصّف الخامس فاقترحته المعلّمة على النحو الآتي:

- **السند:** دعاك صديقك لحضور حفل الذي سيقيمه بمناسبة نجاحه في امتحان نهاية مرحلة التعليمالابتدائي، ففرحت بهذه الدعوة وتمنيّت أن تشاركه فرحته، لكن هذه الأمنيّة لم تتحقق بسبب مرض طارئ ألم بك.
- **المطلوب:** حرر رسالة الى هذا الصديق لا تتعدى 12 سطرا تشكره فيها على هذه الدعوة وتهنئه بالنجاح وتعتذر له عن عدم الحضور مبينا السبب الذيحال دون ذلك موظفا الصّفة واسم إشارة.

وقدمت بجمع هذه النماذج التعبيرية بغرض تحليلها ومعرفة أخطاء التلاميذ والمقارنة بينهم.

ب. الملاحظة

وتم ذلك بحضوري داخل القسم في حصة التعبير الكتابي لمعرفة الطريقة التي يستعملها المعلم مع تلاميذه لتأدية هذا النشاط، وكذلك ملاحظة تفاعل التلاميذ.

ت. الاستبيان

قمت بتقديم استبيان لمجموعة من المعلّمات بلغ عددهن 14 معلمة، والذي تضمن أسئلة تخص موضوع دراستي، والذي هدفت من خلاله إلى:

- ✓ معرفة مستوى التلاميذ وتقييمهم في نشاط التعبير الكتابي.
- ✓ الكشف عن الصعوبات والعمل على إيجاد حلول عملية للتخلص من هذه الصعوبات والمشاكل التي تواجه التلميذ.

الخطأ	نوعه	عدد مرات تكراره	الصواب
1. اضافة "ال" التعريف: الأيام، الصيف.	خطأإملائي.	مرّتان	أيام، صيف.
2. حذف الهمزة في آخر الكلمة: شاطى ، سعدا.	خطأإملائي.	03 مرّات	شاطئ، سعداء.
3. حذف تاء التأنيث المربوطة " تذكير المؤنث": متشوق، جاريا.	خطأ صرفي.	03 مرات	متشوقة،جارية.
4. حذف الألف: اسرعو، فاستمتعنا جد.	خطأإملائي	03 مرات	أسرعوا، فاستمتعنا، جدا.
5. قلب حرف " الغين" "قافا": اقراضه، اقراضي.	خطأ إملائي	04 مرات.	أغراضي، أغراضه، تتظاهى ، سننظم .

وحرف " الضاد" " ضاء": تتظاها. وحرف" الظاء " ظاد": سننضم.			
6. إضافةألف المدّ: فاقلت، يالا روعتكم، يالاذكائك.	خطأ إملائي	03 مرات	فقلت، يا لروعتكم يا لذكائك.
كانا، كانا	خطأ إملائي	مرتان	كان
7. استبدال الألف المقصورة بألفالمدّ: تتظاها.	خطا املائي	مرة واحدة	تتضاهى
8. من زملائي.	خطأ لغوي	مرة واحدة	مع زملائي

ثانيا: تحليل تعابير التلاميذ والاستبيان

لقد كان الهدف الأول من هذه الدراسة هو معرفة الأخطاء الأكثر وقوعا فيها من قبل التلاميذ سواء الأخطاء اللغوية، أو من ناحية احترامهم للموضوع من عدمه بالخروج من السّياق إلى موضوع آخر، إضافةإلى تمييز الفوارق الفردية بينهم هذا من جهة، ومن جهةاخرى مقارنة مستوى تلاميذ الثالث مع تلاميذ الصّف الخامس في التعبير، وملاحظة الفروقات بينهم كبيرة كانت أو صغيرة، كما اقتصرت هذه الدراسة على فئة صغيرة جدا.

1. تحليل التعابير

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

أ. تحليل تعابير الصّف الثالث

اعتمدت معلّمة هذا الصف على المشافهة أكثر من الكتابة، إذ بعد طرحها للموضوع المراد التعبير عنه وكتابته على الصورة، طلبت من تلاميذها أن يقدموا لها أفكارهم شفهيا بدءا بالمقدمة مرورا غلى العرض وصولا إلى الخاتمة، وهذا ما جعل وقت الكتابة ضيقا جدا، وعلى هذا الأساس لم أستطيع الحصول إلا على ثلاث تعابير من ثلاثة تلاميذ، وهذا من أصل 23 تلميذا.

صحيح أنّ هذه النمارق غير كافية، إلّا أنّها تعطي لمحة ولو طفيفة عن تلاميذ هذا الصف، مالاحظته في القسم هو مما سهم اتجاه الموضوع وتفاعلهم معه بشكل جيد، مشافهتهم كانت سليمة اللّغة والتراكيب إلى حدّ بعيد، الكل يشارك ويقدم أفكاره دون خوف أو خجل وأخص بذكر "طفلا متوحدا" الذيأبهرني بجرأته واعتلائه للمصطبة دون أي تردد أو اضطراب، ورغم خروجه عن الموضوع أثناء التعبير إلا أنه عبر بشكل لا بأس به، حبذت لو أنني جمعت قدرا أكبر من التعابير ولكن لم أستطيع لضيق الوقت وعدم إتمام التلاميذ لكتاباتهم.

طريقة المعلمة لاقت استحساني كثيرا، ولكن لضيق الوقت لا يعطي التعبير الكتابي حقه كما هو الحال مع التعبير الشفهي، إذ من المفروض أن يكتب التلميذ من قبل المعلّم حتى تتبين له الأخطاء ويسعلتصويبها في المرات القادمة.

بالعودة إلى النماذج المتحصل عليها من التلاميذ، وبعد قراءتها قمت باستخراج الأخطاء اللغوية الموجودة فيها، كما هو مبين في الجدول، من أبرز الأخطاء التي لاحظتها أذكر:

- كثرة الأخطاء الإملائية لا يخلو أي تعبير من الإخطاء الإملائية هذا بالدرجة الأولى لتليها الأخطاء النحوية وصولاإلى اللغوية.
- تراكيب غير متناسقة أحيانا وعدم ربط الأفكار الرابط اللغوي الصحيح.
- احترموا الموضوع المقدم لهم وما هو مطلوب منهم دون الخروج عن سياقه.
- تقيّدهم لمنهجيةالتعبير (مقدمة، عرض، خاتمة).
- تقيّدهم بطريقة الكتابة: ترك بياض مع بداية كل فقرة جديدة (ما عدا واحد من أصل ثلاثة) إضافة الىهذا فإنّ خطّهم مقروء وواضح ومفهوم يسهل على القارئ فهمه.

ب. تحليل تعابير الصف الخامس

جمعت في هذا الصف 15 نموذجا من أصل 22.

إذ تركت المعلّمة للتلاميذ الوقت الكافي للتعبير وحتى قراءة ما كتبوه، وبرغم هذا لم ينه الجميع تعابيرهم ولكنني حصلت على الأغلبية.

الخطأ	نوعه	عدد مرات تكراره	الصواب
1. حذف "ال" التعريف: تعليم، تخرج، ثانية، حفلة،مرظ، اعتذار، مراة، مرظ، حفل، سبب.، مرحلة نجاح، رسالة،	خطأ إملائي	33 مرة	التعليم، التخرج، الثانية، الحفلة، المرض، الاعتذار، المرة، المرض، الحفل، السبب، المرحلة، النجاح، الرسالة، الشفاء، العام، القادم،

شفاء، عام، قادم، ابتدائي، دعوه، دراسية، تفوق، مثابرة، توفيق، خامسة.			الابتدائي،الدعوة الدراسية ،التفوق ،المثابرة، التوفيق، الخامسة.
2. استبدال همزة الوصل بهمزة قطع: إمتحان، أعتذار، إعتذار	خطأ إملائي	08 مرات	امتحان، اعتذار، اعتذار
3. كتابة حرف العلّة في الفعل المجزوم: لم أرى	نحوي	مرة واحدة	أر
4. حذف تاء التأنيث المربوطة "تذكير تأنيث": الصّالح، القادم، الأخير، آسف، الدعو، مسرور، الرائع.	خطأ صرفي	08 مرات	الصّالحة، القادمة، الأخيرة، آسفة، الدعوة، مسرورة، الرائعة.
تأنيث ما حقه التذكير والعكس: الحفل الذي ستقيمينها، رسالته، يتحقق.	خطأ صرفي	03 مرات	الحفل الذي ستقيمينه، رسالتها، تتحقق
5. استبدال التاء المفتوحة بالمربوطة بالأفعال: تمنية، فتعذرة، كنة، أصبة، أحببة، حزنة، فرحة.	خطأ إملائي	07 مرات	تمنيت، فتعذرت، كنت، أصبت، أحببت، حزنت، فرحت.
6. إضافة ياء المخاطبة للمؤنث: توفيقكي، أهنأكي ، أشكركي، لكي، بكي، معكي.	خطأ نحوي	09 مرات	توفيقك، أهنأك، أشكرك، لك، بك، معك.

7. زيادة حروف المد: نجاح، كلّي، لي حضور،لاكنني، لم أستطيع، مراظ،مراة،ساأشفى،سا أقول، أرجوا،لاكن،هاذا، لام.	خطأ إملائي	14 مرة	نجح، كلّ، لحضور، لكنني، لم أستطيع، مرض، مرة، سأشفى، سأقول، أرجوا، لكن، هذا، لم.
8. رفع ما حقه النصب "خبر كان": - مريض - صديقتان	خطأ نحوي	مرتان	- مريضا - صديقتين
9. كتابة التاء مفتوحة في الأسماء: آسفت، لمرت، فرحتا، رسالت.	خطأ إملائي	05 مرات	آسفة، لمرة، فرحة، رسالة.
10. استبدال همزة القطع بهمزة وصل: ابتدائي	خطأ إملائي	مرتان	إبتدائي
11. قلب الحروف: - قلب حرف" الغين" "قاف": فارق - قلب حرف "الضاد" "ضاء": أو "ذا" "ظ "والعكس: مريظة، مرظ، سأحذر، أحظر، أنضر، ضروف. - قلب "التاء" "طاء" و"السين" "صاد": أصططيع.	خطأ إملائي	12 مرة	فارغ، مريضة، مرض، سأحضر، أحضر، أنظر، أستطيع، ظروف، الحمى، أتمنى، على، إلا.

- قلب الألف المقصورة تاء مربوطة: الحمة - قلب الألف المقصورة ألف مدّ والعكس: أتمنا، علا، إلى.			
- قلب "الواو" "ياء": دعيتني	خطأ لغوي	مرة واحدة	دعوتني
12. كتابة الهمزة بشكل خاطئ: تملؤ، تملؤني، طارء، أهنأك، أهنؤك، متؤكدة، أئت.	خطأ إملائي	08 مرات	تملء، تملؤني، طارئ، أهنئك، أهنئك، متأكدة، آتي.
زملائك، شيء	خطأ نحوي	مرتان	زملاءك، شيئا.
13. حذف الهمزة في بداية الأفعال: صبت، عتبرك، بقي.	خطأ إملائي	03 مرات	أصبت، أعتبرك، ابقي.
14. حذف الألف المقصورة في نهاية الأفعال: أتمن، أشف، نبق.	خطأ إملائي	04 مرات	أتمنى، أشفى، نبقى.
15. حذف حروف المدّ: شديد، شكر، جد، عندم،صدق.	خطأ إملائي	07 مرات	شديدا، شكرا، جدا، عندما، صديقي.
16. حذف ياء المتكلم: صدق، شكرن، دعان.	خطأ إملائي	04 مرات	صديقي، شكرني، دعاني.
17. حذف ياء المخاطبة في الأفعال: واصل، تحافظ.	خطأ إملائي	مرتان	واصلي، تحافظي.

18. حذف الألف من "ال" التعريف: فلعلم، لأمنية، لتوفيق، لله، لفرحة والأفعال: فعتذرت.	خطأ إملائي	06 مرات	فالعلم، الأمنية، التوفيق، الله، الفرحة. والأفعال: فاعتذرت
19. كتابة نون محل التنوين: كثيران، شكرن.	خطأ إملائي	03 مرات	كثيرا، شكرا.
20. كتابة كلمات في غير محلها اللغوي: - تخرج في البكالوريا. - يربح شهادة. - فدعست رجلي عليها. - كي أشف. - أنشاء الله. - من أجل عدم الحضور. - إن لم تتحقق أمنيتي. - فلقد لا أحضر، فلقد مرضت. - فرحة التخرج. - فناديت صديقتي عبر الهاتف.	خطأ لغوي	10 مرات	- النجاح في البكالوريا. - بالنجاح في شهادة. - فتعثرت رجلي عليها. - عندما أشفى. - إن شاء الله. - بسبب عدم الحضور. - إذ لم تتحقق أمنيتي. - فلقد لا أحضر، لأنني مرضت. - فرحة النجاح. - فاتصلت ب/فكلمت صديقتي

يبين الجدول الموالي الأخطاء الأكثر شيوعا في تعابير التلاميذ، إذ لا يكاد يخلو أي تعبير من الأخطاء الإملائيةوالنحوية التي كانت الأبرز ظهورا في كتابتهم.

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

الأخطاء الإملائية كارثية خاصة فيما يخص "ال" التعريف، التي أهملها التلاميذ في معظم كلماتهم ومفرداتهم، إن لم تكن كلها، تليها الأخطاء النحوية وصولا إلى الأخطاء اللغوية، هذا يدل على عدم تمكنهم من الإملاء والنحو واللغة ككل.فيما يخص الموضوع فقد احترمه البعض وخرج عنه البعض، والبعض الآخر فصل فيه حتى خرج عنه ونسي ما المطلوب منه.

- تعبير ركيك لدى البعض وتراكيب غير متناسقة واستعمال غير سوي لأدوات الربط.
- عدم احترام البعض المنهجية الكتابة وشكل التعبير المطلوب منهم.
- تداخل في الأفكار والتكرار الذي لا داعي له.
- عدم التقيّيد بالمعطيات عند الأغلبية.
- استعمال بعض المفردات في غير معناها.
- خط مفهوم عند الأغلبية يحسن قراءته وفهمه، وبالمقابل خط كارثي لدى 1 منأصل 22 غير واضح وغير مفهوم وغير مقروء.

كانت هذه النماذج عبارة عن عينة صغيرة جدا، إذ لا يمكن حصر مستوى الجميع في عدد قليل كهذا،غير أن هذا لا يمنع من كون الأغلبية بمستوى متقارب بعض النظر عن الفروقات الفردية.

فما لاحظته سواء في القسم أو على الأوراق يحيلنيإلى القول بضعف التلاميذ وبشكل كبير في التعبير سواء الشفهي أو الكتابي الذي هو بالأكثر.

- خمول شديد لدى التلاميذ، تفاعل شبه منعدم، مشاركة ضئيلة، لا يجيبون الا بعد تلميح المعلمة لهم.

- غير متحمسين للموضوع.

طريقة المعلمة لاقت استحساني كذلك، إذ شدت القليل من انتباههم إلى الموضوع بطرحها للأسئلة، ما هو المطلوب في الموضوع؟ وما هي المعطيات؟ وكيف نكتب الرسالة؟ ... كما أنها تركت لهم الوقت الكافي للكتابة وقراءة ما كتبوه على أن تخصص حصة التصحيح في الأسبوع الذي يلي أسبوع حصة التعبير.

ت. المقارنة والاستنتاج

❖ المقارنة

بعد حضوري لحصة مع كل صف وما دونته من ملاحظات، وبعد أن قمت بجمع بعض نماذج تعابير التلاميذ وتحليلها، واستخراج الأخطاء التي وقعوا فيها، والتي حالت بينهم وبين التمكن من التعبير الكتابي، انتقلت في هذا الجانب إلى المقارنة بين تلاميذ ثم بين تعادلهم.

فيما لاحظته على التلاميذ أثناء الحصة:

- ضعف كبير وتخوف لدى تلاميذ الصف الخامس مقارنة بتلاميذ الصف الثالث.
- إذ تفاعل تلاميذ الصف الخامس مع الموضوع بحماس على عكس الصف الآخر.
- عند طرح المعلمة السؤال ما الجميع يشارك بغية الإجابة عكس ما لاحظته على تلاميذ الطورالخامس مشاركة ضئيلة وتفاعل شبه منعدم.
- تميّز تلاميذ الصف الثالث بسرعة البديهة يجيبون مباشرة بعد طرح السؤال وهذا ما لم أجده في تلاميذ الصف الخامس إذ لا يجيبون دون تلميح.

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

لم يكن هناك تكافؤ في عدد النماذج ولكن هذا لا يمنع من مقارنة ما هو بحوزة اليد:

- كثرة الأخطاء لدى تلاميذ الطورين وخاصة عند تلاميذ الصف الخامس حتى في النموذج الواحد، وأكثر ما وقعوا فيه هي الأخطاء الإملائية.
- عدم احترام بعض التلاميذ للموضوع وهذا ما وجد لدى تلاميذ الصف الخامس ولم يوجد لدى تلاميذ الصف الثالث.
- تعبير ركيك عند البعض وتراكيب غير متناسقة (تلاميذ الصف الخامس).
- الاستعمال السيء لأدوات الربط عند تلاميذ الطور الخامس.
- تعبير ركيك لدى تلاميذ الصف الخامس وجمل غير متناسقة وتكرار الأفكار.
- عدم احترام علامات الترقيم وسوء استخدامها أو حتى إهمالها.

❖ الاستنتاج

لقد مكنني تحليل تعابير التلاميذ وكذلك المقارنة التي أوضحت لي أوجه التشابه والاختلاف بين هذين الطورين أي الثالث والخامس من التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- ✓ أنّ تلاميذ الصف الثالث كانوا أكثر تحكما وتمكنا من التعبير الكتابي وبرغم الأخطاء المقترفة في النموذج الواحد غير أنها لم تكون بحدة الأخطاء الموجودة في النموذج الواحد من الصف الخامس.
- ✓ تدني مستوى تلاميذ الصف الخامس فيالتعبير الكتابي يرجع بالدرجة الأولى إلى المعلم الذي استغنى عن حصة هذا النشاط واستغلها لصالح مواد أخرى التي يعتبرها أهم في رأيه.

- ✓ من المفروض أن يكون تلميذ الصف الخامس أكثرإنتاجا وثمارا في التعبير الكتابي، إذ أنه يكون قد ألم بكل الجوانب اللغوية والكتابية.
- ✓ قلة الرصيد اللغوي يدفع إلى تكرار نفس الفكرة ويولد ركاكة في التعبير.
- ✓ أنّ الطريقة المتبعة من قبل المعلم في تدريس التعبير الكتابي لها الأثر الأكبر في تحسين المهارة.
- ✓ اعتماد المشافهة قبل الكتابة تعتبر طريقة ناجعة إذ أنّ التعبير الشفهي هو لبنة التعبير الكتابي.
- ✓ إهمال الأنشطة اللغوية الأخرى كالإملاء والقواعد... ساهم بشكل كبير في تدني المستوى الكتابي للتلميذ،خاصة في الآونةالأخيرة بحكم الظروف الصحية التي ساهمت في تضييق الوقت وتكثيف البرنامج الدراسي وبالتالي إلغاء بعض المواد والأنشطة التي من شأنها تطور من مهارة التلميذ التعبيرية.

2. تحليل الاستبيان

- **الاستبانة:** هي استمارة تضم مجموعة من الأسئلة قمت بتوزيعها على مجموعة من المعلمين متفرقين على مجموعة من المدارس، وهي في مضمون الموضوع الخاص بدراسة.

هدفت من خلالها إلى جمع البيانات واتخذتها كأداة أساسية للتوصل إلى الصعوبات وإيجاد الحلول لمشكلة التعبير لدى معظم التلاميذ، وزعنا استبيان موحّد على جميع المعلمين، وتكون الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل سؤال، وقد تمت هذه الدراسة في ظروف ملائمة إذ سهل علي مديري المؤسسات التربوية التي قصدتها العمل وجهوني إلى المعلمين، قدمت الاستبيان ل 14 معلما موزعة على الطورين الثالث والخامس في مدارس مختلفة من مدينة سور الغزلان.

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

إنّ نتائج هذا الاستبيان مبنية على أجوبة المعلمين وعلى هذا الأساس قمت بتحليلها والتعليق عليها.

1) الجنس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	0	%0
أنثى	14	%100
المجموع	14	%100

من خلال الجدول المبين والذي يعبر عن جنس المعلمين، نلاحظ أنّ عدد الإناث شكل النسبةالكلية100% في مجال التعليم، وهذا دليل على كثرة النساء في هذا القطاع وميولهم لهذا المجال، في حين شكلت نسبة الذكور 0%

2) الصفة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	0	%0

متربص	0	0
مترسم	14	%100
المجموع	14	%100

نلاحظ من الجدول المرسوم أمامنا أن المعلمات التي أجريت عليهن الدراسة مترسمات ولا وجود لفئة المستخلفين أو المتربصين.

3) الخبرة المهنية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 01 سنة إلى 05 سنوات	05	%36
من 05 سنوات إلى 10 سنوات	07	%50
من 10 سنوات إلى 15 سنوات	02	%14
المجموع	14	%100

إذن يتضح لنا من الجدول أنّ الخبرة المهنية للمعلمات تراوحت في أغلبها من 05 سنواتإلى 10 سنوات إذ شكّلت نسبة 50% من مجموع العدد الذي خضع للدراسة، تليها خبرة من 01سنة إلى05 سنوات بنسبة36%، ثم من 10 سنوات إلى 15 سنة بنسبة 14%.

4) الشهادة المتحصل عليها

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**10**	**%71**
ماستر	**03**	**%22**
شهادات أخرى	**01**	**%07**
المجموع	**14**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة حاملي شهادة الليسانس هي الأكبر حيث قدرت ب 71 %من النسبة الإجمالية لتأتي بعدها الفئة الحاملة لشهادة الماستر بنسبة قدرها 22 %، أما فيما يخص الشهادات الأخرى فسجلت نسبة 07%.

أ. كم هو عدد الحصص المبرمجة لهذا النشاط اللغوي (التعبيرالكتابي) مقارنة مع النشاطات اللغوية الأخرى؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
حصة واحدة في الأسبوع	**14**	**%100**

أكثر من حصة	0	%0
المجموع	14	%100

ما هو ملاحظ من الجدول أنّ عدد حصص التعبير الكتابي قدّربحصة واحدة في الأسبوع بإجماع كل المعلمات وأنّه لا زيادة عن حصة واحدة إذ قدّرت نسبة ذلك ب 0%.

ب. هل تعد هذه الحصص كافية لتنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم كافية	0	%0
لا غير كافية	14	%100
المجموع	14	%100

تبين لنا هذه النتائج أنّ كل المعلمات غير راضيات عن الحصة الواحدة المبرمجة للتعبير إذ يعتبرونها غير كافية لتنمية قدرات التلاميذ وتحكمهم في هذه المهارة.

ت. كيف نرى (ترين) مستوى قدرات تلاميذك التعبيرية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	0	%0
متوسط	14	%100

جيد	0	%0
المجموع	14	%100

نلاحظ أن كل أفراد العينة ترى أن مستوى تلاميذهن متوسط لا هو بضعيف ولا هو بجيد، وهذا المستوى راجع إلى عدة خلفيات وأسباب.

ث. أي التعبيرين مرغوب عند التلاميذ.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الشفوي	02	%14
الكتابي	10	%71
كلاهما	01	%07
ولا واحد	01	%07
المجموع	14	%100

تحيلنا نتائج الجدول المبين إلى التعبير الأكثر ميولا إليه من قبل التلاميذ، فنلاحظ أنّأغلب إجابات المعلمين كانت " التعبير الكتابي" إذ بلغت النسبة 71%، ولعلّ السبب في ترجيح كفّة التعبير الكتابي هو أن التلميذ يجد راحته أكثر فيه، فيستطيع نقل أفكاره بالكتابةأحسن من المشافهة، كما أنّه يجد الحرية المطلقة في استعمال الكلمات وانتقائها، مقارنة بالتعبير الشفوي الذي لا يلقى محبه إلا عند القليل منهم استنادا على إجابه العينة، وهذا راجع إلى إحساس التلميذ بأنه مقيّد في ألفاظه وأفكاره ولا يستطيع التعبير عنها على أكمل وجه.

في حين نرى أنه هناك من يميل لكليهما لامتلاكه القدرة على التعبير شفهيا وكتابيا دون إحساسه بالخوف أو العجز، أما الفئة الأخرى فهي لا تحبذ ولا تعبر لعجزهم تماما عن توليد الأفكار كتابة أو نطقا.

ج. هل يتقيد التلميذ بالمعطيات وموضوع الإنشاء أثناء نشاط التعبير الكتابي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم يتقيد	09	%64
لا يتقيد	05	%36
المجموع	14	%100

نلاحظ أنّالأغلبية قلنا بعدم تقيّد التلاميذ بالموضوع إذ بلغت نسبتهن 64% في المقابل نجد نسبة 36% من قلن أنّ التلميذ يتقيد بالموضوع والمعطيات المقدمة.

ح. قبل أن يتعلم التلميذ مهارة التعبير الكتابي فإنّ عليه اكتساب مهارات لغوية أخرى والتمكّن منها كالقراءة والكتابة، والإملاء والخط. فهل تركز(تركزين) بشكل كبير على هذه المهارات قبل الانتقال إلى مهارة التعبير؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم، أركز	0	%0
لا، لا أركز	14	%100
المجموع	14	%100

يتضح لنا من خلال هذه الإجابات أنّ المعلمات تركزن بشكل كبير على باقي المهارات اللغوية قبل الانتقال إلى التعبير حيث بلغت النسبة 100% فلا يمكن لمعلم عاقل أن يبدأ في التعبير مباشرة والتلميذ يجهل ما يقوم عليه التعبير من الأساس.

خ. هل ترى (ترين) أن تلاميذك يملكون ما يكفي من الرصيد اللغوي الذي يخولهم للإبداع والتعبير بشكل سليم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم، يملكون	**02**	**%14**
لا، لا يملكون	**11**	**%79**
بعضهم	**01**	**%07**
المجموع	**14**	**%100**

نرى بأن العدد الذي قال بأن التلاميذ لا يملكون رصيدا لغويا كافيا مثّل نسبة 79% من النسبة الإجمالية، تليها نسبة14% لمن قلن بأنهم يمتلكون ما يكفي من الرصيد اللغوي للتعبير، بينما الفئة الثالثة قالت بأن البعض منهم فقط من يملك هذا وبلغت نسبتهم 07%.

د. العديد من التلاميذ ينفرون من التعبير بنوعيه لعجزهم عن تحويل شعورهم إلى أفكار منطوقةأو مكتوبة، ولا يدركون أهميته. فهل تعمل(تعملين) على إبراز تلك الأهمية لهم وتحفيزهم على البوح بمكنوناتهم في إطار اللغوي تعليمي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم، أفعل	14	%100
لا، لا أفعل	0	%0
المجموع	14	%100

مما هو ملاحظ في الجدول أنّ نسبة 100% ذهبت للفئة التي تعمل على توضيح وإبراز أهمية التعبير لتلاميذتها، بغية تحفيزهم وتشجيعهم عليهم، وبالتالي امتلاكهم الحافز والدافع لإبداع دون خوف أو خجل وتحكمهم في هذه المهارة.

ذ. هل المواضيع المقترحة والمطروحة في نشاط التعبير الكتابي تعتبر ملائمة لقدرات التلميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم، ملائمة	08	%57
لا، غير ملائمة	06	%43
المجموع	14	%100

يتضح لنا بناء على نتائج الجدول أن نسبة 43% ممن أقررن بعدم ملائمة المواضيع المطروحة في البرنامج الدراسي لقدرات التلميذ، حيث أنها لا تتناسب وميولتهمأو أنها تكون مناسبة لتلميذ دون الآخر وهذا يحدث شرخا في التعليم ويظهر تحيزا كبير بين التلاميذ من طرف المعلمين.

وفي المقابل نجد نسبة 57% ممن يرين بأن هذه المواضيع ملائمة ومناسبة للتلميذ وقدراته وميولته وطبيعته وعقليته وهي تشكل النسبة الأكبر.

ر. **ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولا في التعبير الكتابي؟**

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أخطاء تركيبية	04	%29
إملائية	05	%36
معجمية	02	%14
صرفية	02	%14
نحوية	01	%07
المجموع	14	%100

يمثل الجدول الموالي الأخطاء الأكثر شيوعا إذ نلاحظ أنّ الفئة التي قالت بأن الأخطاء الإملائية هي الأكثر شيوعا قدرت نسبتها ب 36% وهي أكبر نسبة مسجلة، تليها الفئة ذات النسبة 29% التي تقول أنّ الأخطاء التركيبية هي الشائعة، لتأتي بعدها فئتين متساويتين في النسبة 14%، تريان أن الأخطاء المعجمية والصرفية هي المتداولة، وأخيرا الفئة صاحبة نسبة07% والتي حسبها الأخطاء النحوية هي الموجودة بكثرة.

ز. **ما هي الصعوبات الملاحظة لدى التلاميذ في تحكم في مهارة التعبير الكتابي؟**

- ✓ ضيق الوقت المخصص وتقييد المتعلم بزمن محدد.
- ✓ نقص الرصيد اللغوي.
- ✓ كثرة الأخطاء اللغوية خصوصا الإملائية والتركيبية والصرفية.
- ✓ العزوف عن القراءة وتهميش دور المطالعة، هذا ما تسبب عسرا في القراءة والكتابة.
- ✓ عدم قدرة التلميذ على إنتاج جمل منسقة وذات معنى.

- ✓ عدم اعتماد الترابط المنطقي(جملة طويلة تفتقر للروابط).
- ✓ العيوب التركيبية الكثيرة كإنتاج جمل بدون فعل.
- ✓ سوء استعمال وإتباع منهجية بناء فقرة.
- ✓ صعوبة في التعبير الشفوي عن كل فكرة قبل الانتقال إلى التعبير الكتابي.
- ✓ عدم القدرة على ترجمة الأفكار إلى عبارات لغوية سليمة.
- ✓ التزام التلميذ بموضوع واحد.
- ✓ صعوبات تتعلق ببعض المتعلمين (صعوبات في النطق، رداءة الخط، ترتيب الأفكار).
- ✓ التأخيرات والمشاكل النفسية.
- ✓ عدم توفر الوسائل المساعدة للتعبير الشفوي الذي هو لبنة التعبير الكتابي.
- ✓ المواضيع المقترحة أحيانا تكون بعيدة عن واقع التلميذ المعاش مما يجعله عاجزا عن التعبير.
- ✓ اضطراب التلميذ عندما يوضع في موقع الإلقاء والنفور من التعبير.
- ✓ كتابة التعبير في المنزل وهذا خطأ لأنهم سيعتمد على غيره غريبا.

س. ما هي في رأيكم الحلول المقترحة لتحسين التعبير عند التلاميذ؟

- ✓ تخصيص حجم ساعي أكبر لهذا النشاط وإعطائه حقه الزمني من الدراسة.
- ✓ إدراج حصص أسبوعية للمطالعة وتشجيع التلاميذ عليها، لما لها من أهمية في تزويد المتعلم برصيد لغوي.
- ✓ تعزيز التعبير الشفوي لدى المتعلم لأنه الطريق للتمكن من التعبير الكتابي.

- ✓ اختيار مواضيع تثير اهتمام المتعلم وتناسب ميولته.
- ✓ الاهتمام بتصحيح مادة التعبير الكتابي ومناقشة الأخطاء اللغوية وتصحيحها حتى يستطيع التلميذ تصويب أخطائه وتفاديها في المرات المقبلة.
- ✓ أن يكون موضوع التعبير مستوحى من محيط المتعلم وبيئته.
- ✓ فتح مكتبة مدرسية بكتب متنوعة لتحفيز التلاميذ على القراءة والمطالعة.
- ✓ تخصيص حصص معينة للتدريب على ألوان النشاط اللغوي.
- ✓ تزويد المتعلمين بحساسية المواقف المختلفة ككتابة رسالةأو حكاية. (عنصر التشويق).
- ✓ اقتراح مواضيع إبداء الرأي وإبراز الشخصية لدى التلميذة.
- ✓ توظيف فروع اللغة في تعليم التعبير والعمل على إزالة الخوف والتردد في نفوس المتعلمين.
- ✓ التركيز على الفكرة قبل الجانب اللغوي.
- ✓ اشتراك المتعلمين في تصحيح أخطائهم قدر الإمكان.
- ✓ اهتمام المعلم بالمادة والتحضير الجيد لها حتى يحبها التلاميذ وينجذب نحوها.
- ✓ توفير الإمكانيات المادية والوسائل التربوية والمشاهد والصور في المدارس.
- ✓ مخاطبة المعلم للتلاميذ بلغة عربية فصيحة وسليمة لأنه يعتبر القدوة الأولى للتلميذ.

❖ عرض ومناقشة النتائج السابقة:

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

من خلالهذه الدراسة التي قمت بهافيما يخص موضوع التعبير الكتابي، توصلت إلى جملة من النتائجالتي سأعرضها على النحو التالي:

وقوع التلاميذ في العديد من الأخطاء، والتي من أبرزها:

1. الأخطاء المتعلقة باللغة من كل جوانبها النحوية والصرفية واللغوية، ولعل أكثرها الأخطاء الإملائية من قلب للحروف واستبدال للهمزة وحذف ال التعريف وحروف المد وزيادتها.... الخ
2. سوء توظيف الكلمات،وتراكيب غير متناسقة .
3. سوء استعمال الروابط اللغوية وبالتالي عدم تحقيق الترابط المنطقي.
4. تكرار الأفكار.
5. الخروج عن الموضوع المقترح.
6. عدم التقيد بمعطيات الموضوع.
7. عدم احترام منهجية الكتابة والحفاظ على شكل التعبير المطلوب.
8. عدم احترام علامات الترقيم، واستخدامها في غير موضعها، أو إهمالها من الأساس.
9. عجز البعض عن توليد جمل ذات معنى
10. استعمال الورقة بشكل سيء.
11. الخط الكارثي للبعض.

ولا يمكن القول أنّ هذه الأخطاءجاءت من العدم، بل هي نتاج أسباب معينة، ومن أهم هذه العوامل أو الأسباب نذكر:

1. قلة الرصيد اللغوي.
2. رصيد معرفي غير كاف.
3. إهمال دور المطالعة والقراءة، التي من شأنها إثراء لغة ومعرفة التلميذ.
4. عجز البعض عن توليد الأفكار والجمل راجع إلى تأخرات ومشاكل نفسية.
5. الخجل والخوف والتردد يساهم في نفور التلميذ من التعبير وعدم القدرة على الإنتاج.
6. عدم توفر الوسائل التعليمية والتربوية لتدريس التعبير الشفوي، يجعل التلميذ يمل ولا يكترث لهذا النشاط وبالتالي عدم اكتسابه لهذه المهارة التي تعتبر لبنة التعبير الكتابي.
7. المعلم وتعامله مع التلاميذ له دور كبير في تنمية التعبير أو تدني مستواه لدى التلاميذ إضافة إلى المحيط الخارجي والأسري الذي يغلب على نفسية التلميذ.

ولا يمكن أن يترك التلميذ متخبطا في ضعفه اتجاه التعبير وغارقا في الأخطاء إذ لا بد من حلول عملية تصوب أخطاءه وتنتشله من الصعوبات التي تواجهه، ومن بين هذه الحلول:

1. المواظبة على المطالعة والقراءة وإعطائهما الأولوية.

2. تخصيص حصص إضافية للتعبير الكتابي ولكل ما من شأنه أن يحسن منه، من إملاء وصرف ونحو وتعبير شفوي وخط...الخ.

3. توفير الوسائل والأدوات التي تساعد على تنمية هذه المهارة وتطويرها.

4. إعطاء التلميذ الحرية في التعبير عن الموضوع الذي يريده وعدم تقييده.

5. على المعلم أن يقترح موضوعا يتناسب وبيئة التلميذ وعقليته وواقعه المعاش.

6. العمل على إبراز أهمية التعبير للتلاميذ وتحفيزهم على إبداء آرائهم وإخراج أحاسيسهم ومكنوناتهم.

7. على المعلم التحدث مع تلاميذه باللغة الفصحى بدل العامية باعتباره قدوتهم.

8. وجوب التنويع والتجديد في طرق تدريس التعبير من أجل تحبيبه للتلاميذ.

9. الاهتمام بتصحيح تعابير التلاميذ ومناقشتهم في أخطائهم وتصويبها لهم.

10. مدح التلاميذ وتشجيعهم، مما يعزز ثقتهم في أنفسهم، ويجعلهم يتقدمون في التعبير دون خوف أو رهبة.

11. تنبيههم على أن نظافة الورقة أمر مهم،وحسن استخدامها واستغلال مساحتها كما يجب.

وأخيرا أن لا تكون هناك تفرقة بين التلاميذ من قبل المعلم، وأن يعاملهم بنفس الدرجة دون تحيز للجيد على حساب المتوسط أو الضعيف.

خاتمة

خاتمة

خاتمة

من خلال هذا البحث وما تم عرضه في موضوعه " مهارة التعبير وصعوباتها لدى تلاميذ الطور الابتدائي السنة الثالثة والخامسة أنموذجا"، فقد توصلت إلى مجموعة من النتائج العامة التي جمعت بين كل فصول هذه الدراسة وهي كالتالي:

1. من أهم ما قد يواجه التلميذ في أداءه لنشاط التعبير من صعوبات هو افتقاره للرصيد اللغوي والثروة المعرفية التي هي أساس العمل الشفوي أو الكتابي على حد سواء.
2. الاضطرابات النفسية والسلوكية والوجدانية تحيل بين التلميذ والتعلم إذا تحدث تباعدا كبيرا بين القدرة والتحصيل وتساهم في تدني مستوى التلميذ.
3. إنّ ضعف التلاميذ في التعبير تعود مسؤوليته على المعلم بالدرجة الأولى وإلى المتعلم بالدرجة الثانية إضافة إلى د ور المحيط الخارجي والأسري الذي لا يمكن انكارها.
4. وجوب تحفيز التلاميذ على التعبير وإبداء أهميته لهم.
5. وجوب مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ والعمل دون تحيز أو تميز من قبل المعلمين.
6. التنويع في أساليب تدريس التعبير يكسر الملل في نفس المتعلم ويحببه في هذا النشاط.
7. عزوف المتعلمين عن القراءة وتهميش دور المطالعة ساعد بشكل كبير على تدني القدرة التعبيرية لديهم.
8. مدح المتعلمين أثناء الإلقاء وقراءة كتاباتهم يكسبهم ثقة في النفس ويعزز في نفوسهم حب التحدث والكتابة.
9. توفر الوسائل والأدوات التعليمية في المؤسسات التربوية له دور في تنمية مهارة التعبير.
10. على المعلم أن يكون قدوة لتلاميذه بفصاحته وبعده عن اللغة العامية وهذا لا ينطبق على معلم اللغة العربية فقط بل على الجميع.

خاتمة

11. التعبير بنوعيه يكسب التلميذ العديد من المهارات التي يحتاجها في حياته ككل.

12. التعبير هو أداة للتواصل والتفاهم داخل المدرسة أو خارجها شفويا كان أو كتابيا.

13. للتعبير أهمية كبيرة في حياة التلميذ أو غيره، لما فيه من غايات وتلبية للحاجيات، كما أنه يساعد على البوح بما يختلج النفس من مشاعر وأحاسيس ويسهل تعاملات الفرد اليومية.

ومن هذا المنطلق أرى أنّه يجب الاعتناء أكثر بالتعبير إذ لم يأخذ حقه من التعليم وبعد، ومن خلال دراستي الميدانيةرأيت أنّ الكثير قد أهمل دوره وتغافلوا عن تدريسه وسرقوا ساعات لصالح مواد أخرى وهو الأمر الذي لا يجب أن يحصل، إذ على المعلم أن يخصص حصصا إضافية لا أن يقلل منها.

حسبرأيأنّ التعبير يحتاج إلى وقت كاف حتى يستطيع التلميذ التمكن منه والتحكم فيه، كما يجب مراعاة المواضيع المطروحة بما يناسب بيئة التلميذ والواقع الذي يعيشه وما يلائمه ميولاته.

وفي الختام فإن بحثي هذا لا يعتبر نقطة النهاية، إذ يمكن اعتباره قطرة من فيض كأس، تناولت فيه الموضوع من جهة أنا أردتها، ولشاسعة هذا الموضوع لا يمكن حصره فيما توصلت إليه، فهو يحتاج إلى استكمال ودراسات من زوايا أخرى قد أكون لم أراها.

وإن أصبت في دراستي فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، أعاذنا الله وإياكم منه، وفي الأخير نسأل الله التوفيق والتيسير وإكمالالمسير ، وأن يغفر لنا ويسدد خطانا ويتغمدنا بواسع رحمته

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

الأساتذة المحترمون، في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في: مهارة التعبير وصعوباتها لدى تلاميذ الطور الابتدائي" السنة الثالثة والخامسة ابتدائي أنموذجا".

نرجو من حضرتكم أن تتفضلوا علينا بالإجابة على الأسئلة المقدمة أدناه، في ظل الدراسة الميدانية التي تهدف إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في التعبير الكتابي، واقتراح الحلول، وذلك لغرض علمي بحت.

ومنا إليكم فائق الاحترام والتقدير.

التعليمات: وضع علامة(×) في الخانة التي ترونها مناسبة، مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة.

استبيان حول موضوع: مهارة التعبير وصعوباتها لدى تلاميذ الطور الابتدائي " السنة الثالثة والسنة الخامسة أنموذجا"

1. المؤسسة.
2. الصف الذي تدرسها.
3. عدد التلاميذ الذين تدرسهم.
4. الجنس: ذكر أنثى.
5. الخبرةالمهنية.
6. الصفة مستخلف متربص مترسم
7. الشهادة المتفصل عليها: ليسانس ماستر شهادات أخرى
8. كم هو عدد الحصص المبرمجة لهذا النشاط اللغوي (التعبيرالكتابي) مقارنة مع النشاطات اللغوية الأخرى؟
9. هل تعد هذه الحصص كافية لتنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ؟ نعم لا
10. كيف ترى (ترين) مستوى قدرات تلاميذك التعبيرية؟ ضعيف متوسط جيد.
11. أي التعبيرين مرغوب عند التلاميذ، الشفوي أم الكتابي؟ الشفوي الكتابي كلاهما ولا واحد
12. هل يتقيد التلميذ بالمعطيات وموضوع الانشاء اثناء نشاط التعبير الكتابي؟ نعم لا
13. قبل أن يتعلم التلميذ مهارة التعبير الكتابي فإنّ عليه اكتساب مهارات لغويةأخرى والتمكن منها كالقراءة، الكتابة، الإملاء والخطأ. فهل تركز (تركيزين) بشكل كبير على هذه المهارات قبل الانتقال إلى مهارة التعبير؟ نعم لا
14. هل ترى (ترين) أنّ تلاميذك يملكون ما يكفي من الرصيد اللغوي الذي يخولهم لإبداع والتعبير بشكل سليم؟ نعم لا

15.العديد من التلاميذ ينفرون من التعبير بنوعه لعجزهم عن تحويل شعورهم إلى أفكاره منطوقةأو مكتوبة ولا يدركون أهميته، فهل تعمل (تعملين) على إبراز تلك الأهمية لهم وتحفيزهم على البوح بمكنوناتهم في إطار لغوي تعليمي؟

نعم لا

16.هل المواضيع المقترحةوالمطروحة في نشاط التعبير الكتابي تعتبر ملائمة لقدرات التلميذ؟ نعم لا

17.ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولا في التعبير الكتابي؟

صرفية، نحوية، تركيبية،إملائية، معجمية.

18.ما هي الصعوبات الملاحظة لدى التلاميذ في التحكم في مهارة التعبير الكتابي؟

19.ما هي في رأيكم الحلول المقترحة لتحسين التعبير عند التلاميذ؟

المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 144هـ، ج15.
2. الرازي، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط5، 1420هـ/1999م.

الكتب:

1. أمل عبد المحسن زكي، محمود عوض الله سالم، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، 2010م.
2. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المهارات اللغوية للسنة الثالثة متوسط، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1437هـ.
3. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارة اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1، 2011م.
4. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
5. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.
6. عبد الفتاح البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
7. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار سامة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
8. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء.
9. مجاور محمد صلاح الدين، دراسة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية، دار القلم، الكويت، 1974م.
10. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، عمان، الأردن، 2000م.

11. محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار ومكتبة الكندي، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

12. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، دار ومكتبة الكندي، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

13. محمود عوض الله سالم وزملاؤه، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، ط2، 2006م.

المجلات والدوريات:

1. نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، مجلد9، عدد17، 2010م.

2. تنمية المراحل، نشرة دورية تصدرها إدارة البرامج والمراحل، المركز الكشفي العربي، القاهرة، العدد101، أوت 2017م.

3. بلوفة حليمة، ندوة تربوية"التدريب على استثمار بعض الأنشطة قصد التجنيد والإدماج في نشاط التعبير الكتابي"، ابتدائية الساهل ميلود، بشار، 2018/2017

فہرس

الموضوعات

العنوان: مهارة التعبير وصعوباتها لدى تلاميذ الطور الابتدائي، السنة الثالثة والخامسة أنموذجا، دراسة وصفية مقارنة الصفحة

الشكر وعرفان

الإهداء

مقدمة أ –ث

الفصل الأول: مهارة التعبير بنوعيها " الشفوي والكتابي".

أولا: تعريف المهارة 01

ثانيا: تعريف التعبير 02

ثالثا: أنواع التعبير وأساليبه 04

رابعا: طرق تدريس التعبير وأسسه 07

خامسا: أهمية التعبير 12

سادسا: حقيقة التعبير والهدف من تدريسه 14

الفصل الثاني: صعوبات تعلم التعبير" التشخيص والعلاج".

أولا: تعريف صعوبات التعلم "أسبابها، خصائصها" 17

ثانيا: تشخيص صعوبات التعبير لدى المتعلمين 22

ثالثا: أسباب صعوبة التعبير لدى المتعلمين 30

رابعا: مشكلات تدريس التعبير 31

خامسا: طرق علاج صعوبات التعبير 34

سادسا: كيفية الارتقاء بالتعبير وتطويره 35

الفصل الثالث: دراسة وصفية مقارنة "بين التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة ابتدائي

أولا: الطريقة والإجراءات 37

عينة الدراسة 37

منهج الدراسة 37

حجم العينة 37

الحدود المكانية للدراسة 37

أدوات جمع المعلومات 37

ثانيا: تحليل تعابير التلاميذ 40
1. تحليل التعابير 40
أ–تحليل تعابير الصف الثالث 36
ب–تحليل تعابير الصف الخامس 41
ت–المقارنة والاستنتاج 47
2. تحليل الاستبيان 49
خاتمة 63
ملاحق 65
قائمة المصادر والمراجع 68
فهرس الموضوعات 70